

استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ محمد همام هادي سقلي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث

هدف البحث إلى تنمية كل من المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها، لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية اقتحم وقياس فاعليتها، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وتحددت مواد البحث في قائمة المفاهيم الصرفية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، وكتاب الطالب، ودليل المعلم مصاغين وفق إستراتيجية اقتحم، وتمثلت أدوات القياس في اختبار المفاهيم الصرفية ومقياس الاتجاه نحوها، بعد ضبطهما، وطبقت تجربة البحث وفق التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين: الضابطة وعددها (٣٠) طالبة والتجريبية وعددها (٣٠) طالبة، بمدرسة السيدة زينب الثانوية بنات بإدارة قنا التعليمية، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى هؤلاء الطالبات لصالح المجموعة التجريبية، ومن ثم وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة. الكلمات المفتاحية: إستراتيجية اقتحم - المفاهيم الصرفية - الاتجاه.

Abstract

The research aimed to develop the morphological concepts and attitudes towards them among first-year secondary school students using the Echtahim strategy and measuring its effectiveness. The research materials were identified in a list of morphological concepts needed for first-year secondary students, the student's book, and the teacher's guide designed according to the Echtahim strategy. Further, the two measurement tools consisted of morphological concepts test and a measurement of attitudes towards them. Moreover, the research followed the quasi-experimental design of the two equal groups; the control group (30 students), and the experimental one (30 students) at Al-Sayed Zainab Secondary School for Girls in Qena Educational Administration. Accordingly, the research experiment was applied to the research sample. The research results revealed that the Echtahim strategy was effectiveness in developing morphological concepts and the attitudes towards them among the research sample. Finally, a set of recommendations and proposed research were developed.

Keywords: Echtahim strategy, morphological concepts, attitudes.

مقدمة:

تتميز اللغة العربية عن كل لغات العالم بما يتوافر فيها من أنظمة لغوية تعطيها جمالاً وحسناً، وقد ظهر هذا الجمال في القرآن الكريم بشكلٍ يفوق كل ما قالته العرب من شعرٍ ونثرٍ، فقد تحدى العرب بفصاحته وبيانه وقوة معانيه، فاللغة العربية تتشكل من أنظمة فرعية يسهم كل منها بدوره في بيان الدلالة وتبيينها في المواقف التواصلية، وهي النظام: الصوتي، والصرفي، والتركيبية، والدلالي.

والأنظمة اللغوية التي بينها علماء اللغة سهلت على الدارس بيان الجمال في تلك الأنظمة، ومن الأنظمة المهمة النظام الصرفي أو علم الصرف، فهو يشتمل على القواعد التي يسير عليها بناء الكلمة، ويبحث في أحوال بنية الكلمة (عبد فارج، ٢٠٢١، ٦)¹.

والمفاهيم الصرفية هي علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء؛ أي هي مجموعة من القواعد التي تعرف بها الكلمة من حيث وزنها وحركاتها وسكناتها، وحروفها الأصلية والزائدة، والصرف بالمعنى العملي هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل كلمة (العلم) إلى عالم، وعَلَّامة، ومَعْلُوم (بيطار، ٢٠٠٤، ٣٥٥).

وللمفاهيم الصرفية أهمية كبرى في فهم منطق اللغة العربية والتركيب البنيوي لكلماتها، وثمرة تعلمها تكمن في صون اللسان عن الخطأ في المفردات، ومراعاة قانون اللغة في الكتابة (الحملوي، ٢٠٠٧، ٤٩)، كما أن تعلم القواعد الصرفية يعمل على زيادة الحصيلة اللفظية والفكرية والثقافية للمتعلم؛ وذلك لتعلق علم الصرف بأشقاقيات الكلمة (Boudelaa, et al, 2009,998).

وتعمل المفاهيم الصرفية على تنمية عملية التفكير لدى المتعلم؛ فيصبح أكثر قدرة على حل المشكلات اللغوية التي تواجهه، كما أنها تساعد كل من المعلم والمتعلم في فهم طبيعة الصرف من منظور أن العلم مادة وطريقة، وتسهم في التقليل من ضرورة إعادة التعلم، وتعمل على توجيه النشاط التعليمي (علي وآخرين، ٢٠٢١، ٣٢٦).

تم التوثيق وفق الإصدار السادس للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA.V.6) بكتابة اسم العائلة كما يلي: (اسم العائلة، السنة، الصفحة).

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم الصرفية في العملية التعليمية، إلا أن كثيرًا من الدراسات أشارت لضعف واضح بين كثير من الطلاب في تلك المفاهيم في مختلف المراحل الدراسية، ويؤكد هذا الضعف دراسات عديدة منها: دراسة (Lyster S-AH(2002 ، ودراسة مهران (٢٠١١)، ودراسة برغوث (٢٠١٢)، ودراسة عثمان، عبد الحي (٢٠١٢)، ودراسة إسماعيل (٢٠١٥)، ودراسة حنفي (٢٠١٨)، ودراسة علي وآخرين (٢٠٢١).

وتشير كثير من الدراسات السابقة إلى أن مظاهر الضعف في المفاهيم الصرفية تتمثل في أخطاء تصريف الفعل حسب المواقف المطلوبة أثناء الكتابة، وأخطاء الاشتقاق، وأخطاء صياغة اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة وأخطاء تثنية وجمع الاسم المقصور والمنقوص والممدود، والخلط بين صيغتين من أصل واحد، واشتقاق صيغة غير مستخدمة.

ويرجع ضعف الطلاب في المفاهيم الصرفية والقواعد الخاصة بعلم الصرف إلى تدريس تلك القواعد منعزلة عن التركيب الذي تقيم بناءه؛ مما يؤدي إلى صعوبة استيعاب الطلاب لوظائف هذه القواعد، وعدم شعورهم بقيمتها؛ فيهملون، ويعرضون عنها، وأيضًا غلبة الناحية النظرية المتمثلة في المناهج ومفردات المادة الواجب تقديمها للدارسين، واستخدام أساليب نظرية لا تساعد على إعمال العقل في تعليم القواعد الصرفية، وعدم ربط تعليم تلك القواعد بالمعنى، والافتقار إلى التطبيق العملي والتوظيف الواقعي لتلك القواعد بصورة تُؤتي أكلها وتتنجز أهدافها من تمكين العربية الفصحى في الاستخدام الفعلي نطقًا وكتابةً (زايد، ٢٠٠٦، ١٣، بشر، ٢٠٠٩، ٤٠-٤١).

وإذا كانت تنمية المفاهيم الصرفية مهمة لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية فإنها ينبغي أن تحظى باهتمام بالغ الأهمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لأنهم يتميزون بسرعة التحصيل وزيادة المحصول اللغوي والقدرة على استيعاب المفاهيم المجردة حيث يتطور لديهم الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد، وتزداد لديهم القدرة على التحليل والتركيب والاستدلال والاستنتاج، ويصل ذكاء الطالب إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه.

وتؤثر اتجاهات الطلاب تأثيرًا إيجابيًا أو سلبًا في اكتسابهم للمفاهيم اللغوية؛ حيث إن السلوك اللغوي مظهر من مظاهر الاهتمام باللغة والإقبال عليها، فكلما كانت اتجاهات الطلاب إيجابية نحو اللغة؛ انعكس ذلك على سلوكهم اللغوي المتمثل في التحمس لدراساتها وتدريسها، والاهتمام بعلمها، والبحث في مكنوناتها، والحرص على تمثل قواعدها وأصولها في كل النشاطات اللغوية التي يمارسونها (الهزايمة، ٢٠٠٩، ٢١٣)، وتؤكد نتائج عديد من

الدراسات وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلاب واتجاههم نحو اللغة العربية دراسةً وتدریساً، ومنها دراسة كل من الهزايمة (٢٠٠٩)، ودراسة حمدي (٢٠١٥). والاتجاهات أنماط سلوكية يمكن تميمتها واكتسابها وتعديلها بالتعلم، إلا أن تغيير الاتجاهات السلبية نحو دراسة أي مادة من المواد الدراسية يعد أمراً صعباً إلا إذا استخدمت الوسائل والأساليب وطرق التدريس التي تعين على ذلك.

وطريقة التدريس المناسبة قد تفيد المعلم إذا أحسن استخدام عناصرها في تغيير اتجاه المتعلمين نحو دراسة المادة التي يسعى إلى تحقيق أهدافها باستخدام هذه الطريقة، وقد عرف عن القواعد الصرفية الجفاف والصعوبة، كما أن الطرق المتبعة في تدريسها تعتمد على التلقين النظري وعدم استخدام أنشطة ووسائل تعتمد على الحوار والمناقشة بين الطلاب والمعلم لتنمية هذه المفاهيم واكتسابها بشكلٍ دقيقٍ.

ويطلب كل من تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها استخدام إستراتيجيات تعليمية مناسبة يتم من خلالها تفاعل المتعلم نفسه في عملية التعلم، ومناقشته، وإثارة ما لديه من معرفة سابقة حول المفهوم، وإعمال العقل في تعلم هذه المفاهيم والتوظيف الواقعي لها. وتشير وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية إلى أنه ينبغي على طالب المرحلة الثانوية بنهاية هذه المرحلة أن يتعرف على التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة من الناحية الصرفية، ويعرف الأوزان وصياغة المشتقات: اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة واسم التفضيل والصفة المشبهة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩، ٨٨). وانطلاقاً مما أشارت إليه وثيقة المستويات المعيارية، فإنه ينبغي لتنمية المفاهيم الصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية تحلي المعلمين عن الطرق التقليدية، وتبني إستراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية تلك المفاهيم من خلال إثارة المفهوم لدى المتعلمين والتفكير في المفهوم ومعرفة دلالاته عن طريق المناقشة والحوار بين المعلم والطلاب لتنميته واكتسابه بشكلٍ علمي دقيق، وذلك من خلال استخدام إستراتيجيات تدريسية متعددة منها إستراتيجية اقترح.

وهناك العديد من الإستراتيجيات التدريسية والتعليمية التي يتم استخدامها في تنمية المفاهيم لدى المتعلمين، منها على سبيل المثال: خرائط المفاهيم، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والمناقشة والحوار، والعروض العملية، والمنتسابات العملية، ودورة التعلم، والنموذج البنائي لباببي، والنموذج التوليدي، وإستراتيجية اقترح (محمود، ٢٠٢١، ١٧).

وتشير إستراتيجية اقتحم إلى مجموعة من الخطوات والإجراءات التربوية التي يمارسها المعلم بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم، ويتم من خلالها إثارة المفهوم لدى المتعلمين، والتفكير في الدلالة الصحيحة له، وعن طريق المناقشات والتحاور المنطقي بين المعلم والمتعلمين يتم اكتساب ذلك المفهوم وتتميمته بشكل علمي دقيق، وتطبيقه بصورة سليمة (محمود، ٢٠٢١، ٥). وعلى ذلك تعد إستراتيجية اقتحم إحدى الإستراتيجيات التي تستند إلى مبادئ النظرية البنائية، والتي تتضمن كما يشير زيتون (٢٠٠٣، ٩٨) أن المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى، حيث تؤكد أن التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته السابقة يعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم، بالإضافة إلى أن البنية المعرفية للفرد تقاوم بشدة أي تغيير يتم عليها مما يتطلب قيام الفرد بجهد كبير لتصحيح بنيته المعرفية وهو ما تقوم به إستراتيجية اقتحم من خلال خطواتها الخمس (عرض - قاوم - تحاور - حدد - مارس) في تنمية المفاهيم.

وتتضح أهمية إستراتيجية اقتحم في تأكيدها على ضرورة تفاعل المتعلم نفسه في عملية التعلم، ومناقشته، وإثارة ما لديه من معرفة سابقة حول المفهوم؛ حتى يتوق إلى البحث بنفسه والانغمار في عملية التعلم؛ وصولاً للفهم الصحيح للمفاهيم بنفسه (محمود، ٢٠٢١، ٥). لذا فإن استخدام إستراتيجية اقتحم يمكن أن يعمل على تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي والاتجاه نحوها، وذلك من خلال اعتمادها على مجموعة من الممارسات والإجراءات التربوية التي تسمح لهم من خلال المناقشات والتحاور المنطقي مع المعلم وإعمال العقل في تعلم هذه المفاهيم والتوظيف الواقعي لها وتطبيقها بصورة سليمة؛ مما قد يجعلها مناسبة لتنمية المفاهيم الصرفية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو دراسة القواعد الصرفية لدى هؤلاء الطالبات.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية المفاهيم الصرفية في العملية التعليمية، فإن تنمية تلك المفاهيم لا تحظى في أغلب مراحل التعليم بأهمية بالغة في تدريس اللغة العربية، كما أن اتجاهات كثير من الطلاب نحوها اتجاهات سلبية.

- وباستقراء منهج اللغة العربية المقدم لطلاب الصف الأول الثانوي تبين أنه لا يوجد ما يشير إلى الاهتمام بتنمية تلك المفاهيم؛ مما زاد من ضعف معظم الطلاب في هذه المفاهيم.

- ومن خلال إجراء مقابلة شخصية مع عدد (١٤) معلماً من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في عدة مدارس تابعة لإدارة قنا التعليمية، تم سؤالهم عن: مدى ضعف الطالبات في المفاهيم الصرفية في منهج اللغة العربية، ومدى استخدامهم إستراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية تلك المفاهيم، أشارت النتائج إلى أنه يوجد بالفعل ضعف كبير لدى معظم الطالبات في هذه المفاهيم، كما أن (٨٠%) من المعلمين يلجأون إلى الأساليب التقليدية في التدريس.

- ومن خلال نتائج اختبار المفاهيم الصرفية ومقياس الاتجاه نحوها، حيث تم تطبيقهما على عدد (٢٠) طالبةً بالصف الأول الثانوي- غير مجموعة البحث الأصلية - بمدرسة بمدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات بقنا، تضمن الاختبار (١٠) أسئلة عن المفاهيم الصرفية، وتضمن المقياس (٢٠) سؤالاً عن الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية، وتبين أن الطالبات لديهنَّ ضعف واضح في كل من المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها، حيث بلغ متوسط درجاتهنَّ (٢٤,٥) من الدرجة الكلية (٥٠) درجة في اختبار المفاهيم الصرفية، وبلغ متوسط درجاتهنَّ (٣٩,٧) من الدرجة الكلية (٨٠) درجة في مقياس الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية.

- وباستقراء الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الصرفية أكدت معظمها على أنه لا يوجد اهتمام كبير بتنمية تلك المفاهيم؛ مما أسهم في ضعف معظم الطلاب فيها وتكوين اتجاهات سلبية نحوها، ومن الدراسات التي أشارت إلى ضعف الطلاب في المفاهيم الصرفية دراسة إسماعيل (٢٠١٥)، ودراسة حمدي (٢٠١٥)، ودراسة حنفي (٢٠١٨)، ودراسة علي وآخرين (٢٠٢١).

وعلى الرغم من أهمية استخدام إستراتيجية اقتحم وفق ما أشارت إليه نتائج دراسة محمود (٢٠٢١) المقترحة في تصويب المفاهيم اللغوية والدينية، ودراسة إسماعيل، حسين (٢٠٢١) في تصويب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات العمل الجماعي إلا أن استخدامها لا زال محدوداً - على حد علم الباحث - حيث لا توجد دراسة استخدمت إستراتيجية اقتحم في تدريس اللغة العربية لتنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها، ومن خلال ما سبق يتبين أن:

- هناك دراسات أشارت إلى ضعف الطلاب في المفاهيم الصرفية، ومنها دراسة العبد الله (٢٠١٤)، ودراسة حنفي (٢٠١٨)، ودراسة الخوالدة (٢٠٢٠)، ودراسة علي وآخرين (٢٠٢١).

- هناك دراسات أوصت بأهمية تنمية الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية، ومنها دراسة العيسوي (١٩٩٨)، ودراسة الهزايمة (٢٠٠٩)، ودراسة حمدي (٢٠١٥).

- نتائج دراسة محمود (٢٠٢١) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية اقتحم المقترحة على ضوء النظرية البنائية في تصويب المفاهيم اللغوية والدينية الخطأ لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة إسماعيل، حسين (٢٠٢١) في تصويب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات العمل الجماعي.

ومن ثم تحددت مشكلة البحث في: وجود ضعف لدى معظم طالبات الصف الأول الثانوي في المفاهيم الصرفية ووجود اتجاهات سلبية نحوها، ونظرًا لأن تدريس تلك المفاهيم يتم بطريقة منعزلة عن توظيفها وربطها بالمعنى وعدم استخدام أساليب تدريسية تساعد على إعمال العقل في تعليمها وتطبيقها عمليًا؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى هؤلاء الطالبات.

سؤال البحث: تحدد سؤال البحث في:

- ١- ما فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي ؟

هدف البحث: تحدد هدف البحث فيما يلي:

- ١- تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- ٢- تنمية الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

محددات البحث: التزم البحث بالمحددات التالية:

- ١- **المحدد البشري:** مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي؛ لأنهن قد وصلن إلى درجة مناسبة من النمو العقلي واللغوي تمكنهن من تنمية المفاهيم الصرفية وتنمية الاتجاه نحوها، كما أن الصف الأول الثانوي يمثل بداية مرحلة وتنمية تلك المفاهيم تحتاج إلى أن يؤسس لها من بداية المرحلة، بحيث يُبنى عليها في السنوات التالية.
- ٢- **المحدد الموضوعي:** بعض المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها والمتضمنة بمحتوى منهج اللغة العربية بالفصلين الدراسيين الأول والثاني لطلبة الصف الأول الثانوي؛ وذلك لوجود بنية معرفية سابقة لدى الطالبات من خلال دراسة بعض المفاهيم الصرفية المقررة عليهن بصورة مبسطة في الصف الثالث الإعدادي، وبلغ عدد المفاهيم الصرفية (٧) مفاهيم رئيسة، اندرج تحتها (٢٣) مفهومًا فرعيًا، وتم اختيار مجموعة من الدروس مصاغة وفقًا

لإستراتيجية اقترح البنائية تتناسب مع المتغيرين التابعين، واشتملت على (٧) دروس؛ لتنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى هؤلاء الطالبات.

٣- **المحدد المكاني:** تم تطبيق التجربة بمدرسة بمدرسة السيدة زينب الثانوية بنات بإدارة قنا التعليمية، بسبب ترحيب إدارة المدرسة وتوفير بعض مصادر التعلم الحديثة، بالإضافة إلى تميز المدرسة علمياً وحصولها على عدد من الجوائز على مستوى المديرية.

٤- **المحدد الزمني:** تم إجراء التجربة في الفصل الدراسي الثاني في الفترة من ٢٦/٤/٢٠٢١م إلى ٢٧/٥/٢٠٢١م، بعد الاطلاع على الخطة الشاملة للفصل الدراسي الثاني لمنهج اللغة العربية بالصف الأول الثانوي، وفي ضوء توزيع الجدول الدراسي.

مواد البحث: تحددت مواد البحث في:

- ١- قائمة بالمفاهيم الصرفية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.
- ٢- كتاب التلميذ (الدروس المصاغة وفق إستراتيجية اقترح) لطالبات الصف الأول الثانوي.
- ٣- دليل المعلم لتنفيذ الدروس.

أدوات القياس بالبحث:

- ١- اختبار المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي (إعداد الباحث).
 - ٢- مقياس الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي (إعداد الباحث).
- منهج البحث والتصميم التجريبي:** اتبع البحث المنهج شبه التجريبي (التجريبي التربوي)، وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين: الضابطة وعددها (٣٠) طالبة والتجريبية وعددها (٣٠) طالبة.

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

- **الأهمية النظرية:** قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن إستراتيجية اقترح البنائية من حيث مفهومها، وأهميتها، وخطواتها، والمفاهيم الصرفية، وتدريسها، وكيفية تنميتها وتنمية الاتجاه نحوها.
- **الأهمية التطبيقية:** قد يفيد البحث الحالي كلاً من:
 - **الطلاب بالمرحلة الثانوية:** من خلال تنمية المفاهيم الصرفية وتنمية الاتجاه نحوها.
 - **المعلمين:** توجيه نظرهم للمفاهيم الصرفية، وعرض بعض الإستراتيجيات التي تفيدهم في تنمية تلك المفاهيم وتنمية الاتجاه نحوها لدى الطلاب.

- **واضعي المنهج:** تطوير إستراتيجيات تدريس اللغة العربية وتجريبها، وتحديد كفاءتها في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى المتعلمين.
- **الباحثين:** قد يفتح هذا البحث المجال أمام بحوث أخرى لتنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها في مراحل تعليمية مختلفة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- إستراتيجية اقتحم:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة الخطوات والإجراءات التربوية التي يمارسها المعلم بمشاركة وتفاعل طالبات الصف الأول الثانوي عن طريق إعمال العقل والتحاور المنطقي مع المعلم؛ لتنمية المفهوم بشكل صحيح وتطبيقه بصورة سليمة، لمساعدة هؤلاء الطالبات على تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها.

٢- المفاهيم الصرفية:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: صورة عقلية تكونها طالبات الصف الأول الثانوي عن الكلمة وبنيتها وعلاقتها بغيرها في الجملة من خلال قاعدة تضبط خصائصها وسماتها؛ لتدل على الباب الصرفي الذي تنتمي إليه، فيسهل تمييزها والحكم عليها بشكل واضح وصحيح ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المفاهيم الصرفية.

٣- الاتجاه:

يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: أفكار ومشاعر ومعتقدات لدى طالبات الصف الأول الثانوي تتعلق بدراستهن للمفاهيم الصرفية، وتوجه سلوكياتهن نحوها، ويقاس ذلك بالدرجة التي يَحْصُلْنَ عليها في المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث: تم عرض الإطار النظري للبحث من خلال ثلاثة محاور: إستراتيجية اقتحم، المفاهيم الصرفية، الاتجاه.

أولاً: إستراتيجية اقتحم البنائية لتنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية:

١- مفهوم إستراتيجية اقتحم:

عرفها محمود (٢٠٢١، ١٨) بأنها: مجموعة الممارسات والإجراءات التربوية التي يمارسها المعلم بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم، ويتم من خلالها إثارة المفهوم لدى المتعلمين، بصورة

تدفعهم للتفكير في الدلالة الصحيحة له، وعن طريق المناقشات والتحاور المنطقي بين المعلم والمتعلمين لتنميته؛ ليتم اكتساب ذلك المفهوم بشكل علمي دقيق وتطبيقه بصورة سليمة. من هنا يمكن القول بأن إستراتيجية اقتحم تمثل مجموعة من الخطوات والممارسات والمحاولات الواعية التي يقوم بها المعلم مع الطالبات من خلال المشاركة والتفاعل والتحاور المنطقي معهن من أجل تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها وتطبيقها بصورة صحيحة.

٢- مزايا إستراتيجية اقتحم البنائية :

يشير محمود (٢٠٢١، ٢١) إلى أن إستراتيجية اقتحم المقترحة في بحثه تتميز عن غيرها من الإستراتيجيات التي استخدمت في تنمية المفاهيم وتصويبها بما يلي:

- أنها إستراتيجية خرجت من رحم نظرية راسخة في التعلم والنمو المعرفي للمتعلمين، وتهتم بتوفير بيئة تعلم ممتعة ومبهجة خالية من التوتر، تشعر المتعلم بوجوده وتفرد، وأنه قادر على حل ما يواجهه من عقبات ومشكلات.
- أن إستراتيجية اقتحم قد وضعت مؤشرات الأداء الخاصة بالمتعلم بصورة تفصيلية محددة، في كل خطوة من خطواتها، وصولاً إلى المفهوم بتصوره الصحيح، كما أكدت أهمية تطبيق المتعلم بنفسه للمفهوم الصحيح بعد اكتسابه في عدة مواقف.
- حددت إستراتيجية اقتحم مؤشرات الأداء للمعلم والتي تمثل دوره بصورة تفصيلية كميسر ودليل على مصادر المعلومات، وليس مصدرًا لها، وذلك في جميع خطوات وإجراءات الإستراتيجية.
- أنها تتيح الفرصة للمتعلم للتحاور والنقاش مع معلمه وبقية زملائه، مما يجعله نشطًا إيجابيًا في عملية التعلم، بما يدفعه إلى تنمية تلك المفاهيم وتصويبها لديه.
- تهتم باعتماد أساليب تقييمية تقوم على الممارسة والأداء للحكم على نواتج التعلم المستهدفة.

وبذلك يمكن القول إن إستراتيجية اقتحم لها العديد من المزايا حيث تمنح طلاب الصف الأول الثانوي العديد من الأدوار الإيجابية النشطة من خلال توفير بيئة صفية يتوفر لهم فيها حرية التحاور والنقاش مع المعلم ومع زملائهم، كما تسمح لهم بتطبيق المفهوم الصحيح بأنفسهم بعد اكتسابه في عدة مواقف؛ مما قد يساهم في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى هؤلاء الطالبات.

٣- الأساس النظري لإستراتيجية اقتحم:

تعد النظرية البنائية من أهم النظريات التي تهتم ببناء المعرفة وتكوينها لدى المتعلم، والنقطة الرئيسة فيها هي الأفكار المسبقة التي يمكن أن يستخدمها الفرد في فهم الخبرات الجديدة وبالتالي وفقاً لها يحدث التعلم عندما يكون هناك تغيير في الأفكار المسبقة للمتعلم، وذلك عن طريق تزويده بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيم ما يعرفه فعلياً.

ومن منظور البنائية تحدث المعرفة نتيجة البناء العقلي الإيجابي لدى المتعلم، وينتج الإدراك من خلال التفاعل بين المعرفة السابقة المتراكمة والمعرفة الجديدة، ويحدث لهما ثبات عن طريق الممارسة، كما تفترض النظرية البنائية حدوث توازن وعلاقات بين الأفكار بدلاً من تكوين أفكار جديدة؛ أي أن نمو المفاهيم أفضل من تكوين المفهوم (النجدي وآخرين، ٢٠٠٥، ٣٥٦).

وتهتم الفلسفة البنائية بتصورات المتعلمين حول المفاهيم المستهدف تعلمها، وتؤكد ضرورة تعديل تلك التصورات، والعمل على تنمية تلك المفاهيم لدى المتعلمين، ويشير كل من زيتون، وزيتون (٢٠٠٣، ٣٧٨)، السيد (٢٠١٠، ١١-١٢) إلى أن عملية تنمية المفاهيم وفقاً للنظرية البنائية تتم استناداً إلى المبادئ التالية:

١- أن المتعلم لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي، لكنه يبنئها من خلال مشاركته الفعالة في عملية التعلم.

٢- أن التعلم عملية حسية ونشطة ومستمرة وغرضية التوجه، يبذل المتعلم فيها جهداً عقلياً، وذلك للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه، ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما، فعملية التعلم مسئولية المتعلم وليست مسئولة المعلم.

٣- أن تنتهي للمتعلم أفضل الظروف عندما يواجه بمشكلة أو مهمة حقيقية.

٤- أن المعرفة القبلية للمتعلم شرطاً أساسياً لبناء التعلم ذي المعنى؛ حيث إن التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة القبلية لدى المتعلم يعد من أهم أحد مكونات التعلم ذي المعنى.

٥- أن الهدف الجوهرى من التعلم هو إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة المتعلم.

٦- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته، من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين، وهذا يعني أن الفرد لا يبني معرفته من خلال أنشطته الذاتية فقط، وإنما من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين بشكل تعاوني.

فجوهر البنائية أن ينشط المتعلمون في بناء فهمهم الخاص، بالإضافة إلى استيعاب وفهم الأفكار الخاصة بالآخرين، بحيث يتم تحفيزهم على إنشاء أفكار جديدة، وإحداث حالة من عدم الاتزان؛ نتيجة عدم توافر المعرفة الكافية لدى المتعلم للخوض في المشكلة التي يواجهها وحلها، ويؤدي عدم الاتزان إلى تنشيط العقل وتعديل الأفكار وإعادة تشكيل البنية المعرفية لدى المتعلم.

٤- خطوات إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها:

يشير محمود (٢٠٢١، ٥) إلى أن إستراتيجية اقتحم تتضمن مجموعة من الخطوات والإجراءات التربوية التي يمارسها المعلم بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم، ويتم من خلالها إثارة المفهوم لدى المتعلمين وإحداث حالة من الصراع الفكري حوله، تدفعهم للتفكير في معرفة دلالاته، وعن طريق المناقشات والتحاور المنطقي بين المعلم والمتعلمين حول المفهوم لتنميته وتصويبه، يتم اكتساب ذلك المفهوم بشكل علمي دقيق، ومن ثم تطبيقه بصورة سليمة، كما أشار كذلك إلى أن سبب تسمية إستراتيجية اقتحم بهذا الاسم؛ وفقا للحرف الأول من كل خطوة من خطواتها الخمس (اعرض - قاوم - تحاور - حدد - مارس) وهذه الخطوات هي كالتالي:

(أ) اعرض (Presented): حيث يتم في هذه الخطوة عرض المفهوم على المتعلمين، وإثارة تفكيرهم حوله، وبيان دلالاته في أذهانهم.

(ق) قاوم (Resisted): وتتضمن هذه الخطوة إحداث نوعاً من الصراع الفكري لدى المتعلمين حول المفهوم المستهدف تنميته، ويظهر من خلال مراجعتهم للمفهوم وتصحيح ما به من أخطاء ومحاولة تقبل المفهوم الصحيح.

(ت) تحاور (Discussed): وفي هذه الخطوة يناقش المعلم المتعلمين، ويتحاور معهم حول المفهوم بشكل منطقي - بهدف تنميته وتصويبه- يوجه تفكيرهم نحو الدلالة الصحيحة للمفهوم، ويعيد تشكيله في بنيتهم المعرفية بصورة ذهنية سليمة.

(ح) حدد (Determined): ويقوم المعلم في هذه الخطوة بعرض المفهوم الذي تم مناقشته بشكل علمي تفصيلي؛ من خلال تحديد دلالاته الصحيحة، وبيان خصائصه، ومميزاته، وما يتصل به من مفاهيم فرعية.

(م) مارس (Practiced): حيث يمارس المتعلمون في هذه الخطوة المفهوم المكتسب بشكله الصحيح في عدة أنشطة، بما يسهم في تنميته وترسيخه في أذهانهم، وليتأكد المعلم من تطبيق المتعلمين للمفهوم بصورة علمية صحيحة في مختلف الأنشطة والمواقف. يتضح من خلال ما سبق أن إستراتيجية اقتحم تتكون من عدد من الخطوات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من خلال عرض المفهوم على المتعلمين وإحداث نوع من الصراع الفكري حوله ثم التحوار بشكل منطقي من أجل تحديد دلالاته الصحيحة وتنميته وتطبيقه بشكل صحيح، ويوضح الباحث خطوات إستراتيجية اقتحم في الشكل التالي:



شكل (١) خطوات إستراتيجية اقتحم

وسوف يتم الاستفادة من تلك الخطوات السابقة في عرض الدروس المقدمة لطلاب الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية اقتحم من خلال تلك الخطوات الخمس (عرض - قارم - تحاور - حدد - مارس)، كما سيتم اختيار طرق تدريس تتناسب مع هذه الإستراتيجية، وتحقيق تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى هؤلاء الطالبات من خلال استخدام الحوار والمناقشة، والأسئلة التي تعمل على إثارة التفكير وتنمية تلك المفاهيم.

٥- إجراءات توظيف إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها: يمكن تحديد إجراءات توظيف إستراتيجية اقتحم البنائية في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها فيما يمكن بيانه حول دور كل من المعلم والمتعلم في هذه الإستراتيجية وفقاً لكل خطوة من خطوات الإستراتيجية كما يلي (محمود، ٢٠٢١، ١٨):

الخطوة الأولى (عرض):

أدوار المعلم:

- يهيئ المتعلمين لدراسة المفهوم.
- يؤثر تفكير المتعلمين وخبراتهم السابقة حول المفهوم.
- يطرح الأسئلة التي تشجع على التفكير والتأمل.
- يصل للتصور الذهني للمفهوم لدى المتعلمين.
- يحدد موضع الخطأ بالمفهوم في أذهان المتعلمين.

أدوار المتعلم:

- يستجيب للمثيرات والأنشطة التي يعدها المعلم لتهيئته للدرس.
- يجيب عن أسئلة المعلم حول المفهوم من خلال خبراته.
- يذكر خبراته السابقة حول المفهوم موضوع الدرس.
- يعبر عن تفسيراته وتصوراته الذهنية للمفهوم وعلاقاته بغيره من مفاهيم تتصل به.

الخطوة الثانية (قاوم):

أدوار المعلم :

- يؤثر الشك لدى المتعلمين حول تصورهم للمفهوم، ما يضعف من ثقتهم به.
- يبين للمتعلمين موضع الخطأ بالمفهوم بأذهانهم.
- يشير بصورة مبسطة ومناسبة إلى الدلالة الصحيحة للمفهوم.
- يعطي بعض الأمثلة التي تدعم الدلالة الصحيحة للمفهوم.
- يستجيب لردود فعل المتعلمين وتساؤلاتهم واستفساراتهم حول الدلالة الصحيحة للمفهوم.

أدوار المتعلم:

- يصغي للمعلم أثناء تقديمه الدلالة الصحيحة للمفهوم.
- يبدي وجهة نظره فيما يعرض المعلم من دلالة المفهوم.
- يقدم الأمثلة التي تدعم وجهة نظره وما يتبناه من تصور للمفهوم.
- يعيد التفكير فيما يتبناه من تصور ذهني للمفهوم.
- يطرح على المعلم بعض الأسئلة والاستفسارات حول المفهوم.

الخطوة الثالثة (تحاور):

أدوار المعلم :

- يعرض بعض الأمثلة العلمية التي تدعم الدلالة الصحيحة للمفهوم.
- يناقش المتعلمين في الدلالة الصحيحة للمفهوم.

- يثير تفكير المتعلمين حول المفهوم؛ تمهيدا لإعادة تشكيله في أذهانهم.
- يشجع المتعلمين على المشاركة وإبداء الرأي، ويتيح لهم فرص طرح الأسئلة حول المفهوم.

- يحرص على توفير جو من التفاهم الإيجابي والتقبل بين المتعلمين ومعلمهم.
- أدوار المتعلم:**

- يتحاور مع المعلم في الدلالة الصحيحة للمفهوم.
- يشارك بإيجابية في عرض وجهة نظره وتقديم الأسئلة المختلفة حول المفهوم.
- يعمل تفكيره فيما يقدم المعلم من أمثلة للمفهوم.
- يشارك بشكل فعال في أنشطة التعلم.

الخطوة الرابعة (حدد):

أدوار المعلم :

- يقدم الدلالة الصحيحة للمفهوم موضوع الدرس بشكلٍ تفصيلي تمييزي.
- يؤسس بشكلٍ علمي دقيق للمفهوم بدلالته الصحيحة.
- يمارس والمتعلمون بعض الأنشطة التعليمية المعدة مسبقاً لإكسابهم المفهوم الصحيح.
- يبين الخصائص الحرجة للمفهوم التي تميزه عن غيره من مفاهيم.
- يشير إلى المفاهيم الفرعية ذات الصلة بالمفهوم موضوع الدرس.
- يعيد تشكيل التصور الذهني للمفهوم بصورة علمية صحيحة في البنية المعرفية لدى المتعلمين.

أدوار المتعلم:

- يشارك في تنفيذ الأنشطة التعليمية التي يكلفه بها المعلم.
- يصغي لشرح المعلم للمفهوم باهتمام وتركيز.
- يعيد صياغة المفهوم بدلالته الصحيحة، ويعرضه على المعلم وبقوة زملائه.
- يذكر خصائص المفهوم الدقيقة، والتي تميزه عن غيره من مفاهيم.
- يبين العلاقات الصحيحة بين المفهوم وغيره من المفاهيم ذات الصلة به.

الخطوة الخامسة (مارس):

أدوار المعلم :

- يقدم بعض المواقف والمثيرات التي تدعم تطبيق وممارسة المفهوم بدلالته الصحيحة من قبل المتعلمين.
 - يكلف المتعلمين بتطبيق ما تم تعلمه من دلالة صحيحة بالمشاركة في تنفيذ بعض الأنشطة المعدة.
 - يقوم بتطبيق المتعلمين للمفهوم بدلالته الصحيحة من خلال بعض الأنشطة التقييمية المناسبة.
 - يقدم التغذية الراجعة المناسبة لأداء المتعلمين في الأنشطة المعدة لتطبيق المفهوم.
- أدوار المتعلم:**

- يستجيب للمثيرات والمواقف التي يعرضها المعلم حول المفهوم بطريقة صحيحة.
 - يشارك في تنفيذ الأنشطة التعليمية والتقييمية التي يكلفه بها المعلم بالتعاون مع زملائه.
 - يعطي بعض الأمثلة السليمة للمفهوم بصورته الصحيحة.
 - يطبق المفهوم الصحيح في مواقف جديدة ومتنوعة.
- من خلال ما سبق يتضح أن المتعلم في ضوء إستراتيجية اقتحم هو محور العملية التعليمية فهو مشارك نشط وفعال، يقوم بالعديد من الأدوار في كل خطوة من خطوات هذه الإستراتيجية وأن المعلم هو محفز وموجه وميسر ومنظم للموقف التعليمي، كما أن هذه الإستراتيجية تعلي من قيمة المتعلم وشخصيته وتجعله يتحاور ويناقش ويعيد تشكيل التصور الذهني للمفهوم بصورة علمية صحيحة في بنيته المعرفية ومن ثم تتميته وتطبيقه في مواقف جديدة ومتنوعة.

ثانيا: المفاهيم الصرفية وتنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية

١- تعريف المفاهيم الصرفية:

يعرف الصرف لغة بأنه: رد الشيء على وجهه وصرفه يصرفه صرفاً وهو التقلب صرف الشيء أعمله على غير وجهه، وكأنه يصرفه عن وجهه إلى وجه آخر (ابن منظور، ٢٠٠٣، ١٨٩).

وعرفه عثمان (٢٠١٢، ١١) بأنه: مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعانٍ كلية تتعلق ببنية الكلمة.

وعرفه السامرائي (٢٠١٣، ٩) بأنه: التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو صحة وإعلال أو غير ذلك.

يتضح من التعريفات السابقة للمفهوم الصرفي أنه صورة عقلية تكونها الطالبة عن الكلمة وبنيتها وعلاقتها بغيرها في الجملة من خلال قاعدة تضبط خصائصها وسماتها فيسهل تمييزها عن غيرها؛ ليتم التعبير الصحيح عن اللغة واستخدامها استخداماً سليماً في التحدث والكتابة.

٢- سمات المفاهيم الصرفية:

يشير كل من عاشور، الحوامدة (٢٠١٠، ٢٩٠) إلى أن المفاهيم الصرفية تشترك مع المفاهيم النحوية بسمات مشتقة من المفاهيم بشكل عام تتصف بها، ويمكن إيجاز هذه السمات فيما يلي:

أ- التصنيف: تتضح هذه الخصيصة من خلال استخدام عمليات لإجراء مقارنات متعددة وشاملة بين مجموعة المثيرات المقدمة عن المفهوم، بحيث يتم من خلالها تمييز أمثلة المفهوم التي تنتمي إليه من الأمثلة التي لا تنتمي إليه، وتجمع أمثلة المفهوم في صنف واحد بناء على صفة مميزة، واستثناء الأمثلة التي لا تنتمي إلى ذلك الصنف، ومثال ذلك في المفاهيم الصرفية أن تصنف كلا من (كاتب- مكرم) فتجد الأول يصنف ضمن اسم الفاعل من الثلاثي والآخر يصنف ضمن اسم الفاعل من الرباعي وهكذا.

ب- التعميم: وذلك أن المفهوم الصرفي لا ينطبق على شيء أو موقف واحد فحسب، بل ينطبق على مجموعة من الأشياء والمواقف ذات السمات أو الخصائص التي يتميز بها ذلك المفهوم، فمثلاً يمكن القول إن كل فعل على وزن (فَعَلَ) مضارعه يكون على وزن (يَفْعُل).

ج- الرمزية: أي أن المفهوم يتضمن مجموعة من السمات والخصائص التي ترمز له وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، فمفهوم الفعل السالم رمز لسمات الفعل السالم وكذلك الفعل المعتل وغيرها من هذه المفاهيم.

د- التوليد: حيث تنفرد اللغة العربية ولا سيما المفاهيم الصرفية بالقدرة على توليد أساليب وأمثلة جديدة تنطبق على المفهوم الصرفي، وبمعنى آخر القدرة على توليد أساليب وأمثلة كثيرة من عدد محدود من الكلمات التي تصف ذلك المفهوم، كقولنا: كتب، كاتب، مكتوب، مكتب، مكتبة... إلخ.

٣- أهداف تعليم القواعد الصرفية لطلاب المرحلة الثانوية:

يشير الجماعي (٢٠١٠، ١٤٦) إلى أن أهداف تعليم القواعد الصرفية لطلاب المرحلة الثانوية تتضح في: زيادة معرفة الطالب بالمفاهيم والمصطلحات النحوية، والصرفية الجديدة

المقررة عليه، استخدام القواعد النحوية، والصرفية استخدامًا سليماً في كل ما يقرأ ويكتب ويتحدث، تنمية ميوله نحو استخدام القواعد النحوية والصرفية في كل ما يقرأ ويكتب ويتحدث. ويشير إسماعيل (٢٠٢١، ٣٧٣) إلى أن أهداف تعليم القواعد الصرفية لطلاب المرحلة الثانوية تتضح فيما يلي:

- تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط، وفهم العلاقات بين التراكيب المتشابهة.
 - تعين المتعلمين في الوقوف على أوضاع اللغة وصيغها المختلفة.
 - تدريب الطلاب على الاشتقاق واستعمال المعاجم العربية، وتنمية الثروة اللغوية للطلاب.
 - تمرين الطلاب على التفكير المنظم والاستنباط والاستنتاج.
 - تقويم اللسان وعصمة الأسلوب من الخطأ واللعن.
 - ضرورة لفهم النص القرآني والنصوص الأدبية وكلها مبانٍ لغوية.
 - تزويد الطلاب بطاقة من المعاني والمفردات والتراكيب مما ينمي حصيلتهم اللغوية.
- يتضح مما سبق أن معرفة المفاهيم والقواعد الصرفية تهدف لفهم المتعلم أساسيات النظام الصرفي للغة واستيعابها وإكسابه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ في الأساليب العربية، وإدراك الفروق بينها، والقيام بعملية التحليل الصرفي للمفردات بطريقة صحيحة، وتساعد على دقة التعبير وإبصال الأفكار بسهولة ويسر.

٤- أهمية المفاهيم الصرفية في التدريس:

للمفاهيم الصرفية أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية، حيث إنها تعتبر محوراً أساسياً لفهم الصرف ومعرفة الأوزان الصرفية وصياغة الأسماء والأفعال والمشتقات صياغة صحيحة؛ وذلك لتحقيق التواصل اللغوي السليم تحدثاً وكتابةً.

ويشير كل من حابس (٢٠٠٥)، حسان (٢٠٠٥) إلى أن أهمية الصرف العربي تتضح فيما يلي:

- يؤدي إلى القدرة على النطق بالكلمة العربية كما وُضِعَتْ ونُطِقَ بها من قبل العرب.
- تعد دراسة الصرف لازمة وضرورية للتحليل النحوي الذي يعني تمييز العناصر اللفظية للعبارة، وتتحدد صيغها ووظائفها والعلاقات التركيبية بينها بدلالة المقام والمقال ويندرج تحته: التحليل الصرفي، والتحليل الإعرابي.
- تعد دراسة الصرف العربي مدخلاً لازماً لدراسة المعجم العربي؛ حيث توجد مراحل لا بد أن يمر بها الباحث في المعجم ليجد هدفه، وهي تقوم على معرفة الأصل الاشتقاقي

للكلمة المراد البحث عنها وترتكز على أسس أربعة هي: حذف الزائد، ورد المحذوف، وتصحيح المعتل، وفك المدغم، ولا بد من علم الصرف وبخاصة أبواب المجرى والمزيد والإعلاء والإبدال للتمكن من تلك الأسس.

- يعد الصرف وسيلة من وسائل التنمية اللغوية لدى المتكلم حيث إن معرفة الأوزان الصرفية في اللغة العربية لا يساعد على تعلم اللغة فحسب، وإنما يساعد أيضًا في معرفة الصحيح والخطأ فيها، وعلى القراءة الصحيحة، وضبط الشعر، وفهم المعنى. وترجع أهمية الصرف في أنه يحفظ اللسان من الخطأ واللحن في المفردات، ومراعاة قوانين اللغة قراءةً وكتابةً ونحوها، فهو ميزان اللغة ويحتاج إليه كل من يشتغل بالعربية (عبد الغني، ٢٠١٠: ١٤).

كما تتضح أهمية المفاهيم الصرفية في أنها تعد من الركائز الأساسية في تعلم اللغة العربية، ومحورًا أساسيًا لفهم الصرف واستيعابه والتي يجب على المؤسسات التعليمية أن توليها عنايةً فائقةً لما لها من دور كبير في تنظيم الخبرات التعليمية وإحداث تعلم حقيقي لتكوين المبادئ والتعميمات، وكشف الصفات المشتركة ومدى الارتباط والاختلاف بين المفاهيم الصرفية بعضها البعض الذي يمثل الحقيقة التي تهدف إليها دراسة هذه المفاهيم (علي وآخرين، ٢٠٢١، ٣٢٤).

ونظرًا لأهمية المفاهيم الصرفية فقد اهتم كثير من الدراسات بتنميتها من خلال البحث عن أفضل الطرق والإستراتيجيات الحديثة ومن تلك الدراسات دراسة علي (٢٠٠٢)، ودراسة مزبان (٢٠٠٣)، ودراسة الشناوي (٢٠٠٨)، ودراسة فرفورة (٢٠٠٨)، ودراسة مهران (٢٠١١)، ودراسة الخطيب (٢٠١١)، ودراسة ياقوت (٢٠١١)، ودراسة بندق (٢٠١٤)، ودراسة حنفي (٢٠١٨)، ودراسة علي وآخرين (٢٠٢١).

ويرى الباحث أن أهمية المفاهيم الصرفية لدى المتعلمين والدارسين للغة العربية تتضح فيما يلي:

- تساعد على دراسة علم الصرف وفهم طبيعته بصورة صحيحة.
- تساعد على صياغة الأفعال والأسماء والمشتقات بصورة سليمة.
- تساعد على حل المشكلات اللغوية وخاصة التي تتعلق بالصرف.
- تساعد على تحقيق وظيفة علم الصرف وتجعلها ذات معنى.
- تساعد على تقويم اللسان وحفظه من الخطأ واللحن.

- تساعد على التحليل الصحيح للكلمات العربية وفقاً لقواعد الصرف.
- تساعد في القضاء على الحفظ الأصم وتكسب الطالب مهارة الصحة اللغوية.
- استخدام المفاهيم الصرفية بصورة سليمة يؤدي إلى جمال الأسلوب، وجودته، ودقته.
- تساعد المفاهيم الصرفية على تصويب الكلمات والجمل لتظهر بصورة لغوية سليمة.
- إتقان المفاهيم الصرفية؛ يؤدي لاستعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً.
- استخدام المفاهيم الصرفية وتوظيفها ينتج عنه مفردات وكلمات تستخدم في المكان الصحيح والمناسب للموقف.

يتضح مما سبق أن المفاهيم الصرفية لها أهمية كبيرة سواءً بالنسبة للمتعلم أو المعلم، من خلال تقويم اللسان وحفظه من الخطأ واللحن والحفاظ على سلامة اللغة تحدثاً وكتابةً، والصياغة الصحيحة للأسماء والأفعال واكتساب مهارة الصحة اللغوية والقدرة على حل المشكلات اللغوية وخاصة المتعلقة بجانب الصرف ومن خلال مراعاة قواعد الصرف تخلص مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة في اللغة العربية.

٥- أسس ومبادئ تنمية المفاهيم الصرفية:

من خلال عرض ما سبق يمكن طرح بعض العوامل التي تسهم في تنمية المفاهيم الصرفية وتساعد في عملية التعلم، حيث أشار إليها كل من النجدي، عبد الهادي، راشد (٢٠٠٥، ٥١)، بصل (٢٠١٥، ٢٥٧)، الخوالدة (٢٠٢٠، ١٣٣) إلى تلك الأسس وهي:

أ- إعطاء اسم المفهوم متبوعاً بتوضيح سماته من خلال أمثلة تشمل تلك السمات، ومساعدة الطلاب على استخراج السمات الأساسية المشتركة للمفهوم وتحديدها، ثم تطبيق هذه السمات على جميع عناصر فئة المفهوم والحالات الأخرى المماثلة.

ب- التحديد الدقيق لسمات المفهوم.

ج- الإتيان بأمثلة موجبة وأمثلة سالبة للمفهوم.

د- ذكر أمثلة جديدة على المفهوم.

هـ- ربط المفهوم بغيره من المفاهيم الأخرى.

و- الاتجاه في تعليم وتنمية المفاهيم الصرفية للطلاب نحو الوظيفية، والتي يستخدمونها في الحياة العامة.

ز- تقديم مكونات المفهوم للطلاب حيث يتكون المفهوم من شقين هما اسم المفهوم الذي يعرف به، ودلالته اللفظية.

ح- حث الطلاب على اكتساب المفاهيم من خلال ربطها بمعنى أو فعل يقومون به لتظل لأطول فترة ممكنة في الذاكرة، ومساعدتهم على تكوين تصور ذهني لكل مفهوم في بنيتهم المعرفية.

ط- إثراء خبرات الطلاب؛ ليصبح فهم المفهوم أكثر عمقاً.

ي- تعرف مدى تمكن الطلاب من المفاهيم من خلال قدرتهم على تمييز المفهوم الصرفي من بين مجموعة من المفاهيم.

يتضح مما سبق من مبادئ وأسس تنمية المفاهيم الصرفية المتمثلة في: عرض اسم المفهوم، وتوضيح سماته من خلال الأمثلة الموجبة والسالبة عن المفهوم، وربطه بغيره من المفاهيم، وتقديم مكوناته، وتمييزه عن غيره، ومعرفة مدى تمكن الطالب منه من خلال توظيفه، أن هذه المبادئ والأسس تتفق تماماً مع خطوات إستراتيجية اقتحم الخمس (اعرض- قاوم- تحاور- حدد - مارس) في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد أفاد البحث من هذا المحور ومن تحليل المحتوى في إعداد قائمة بالمفاهيم الصرفية.

ثالثاً: الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية وتنميته لدى طالبات المرحلة الثانوية:

١- مفهوم الاتجاه:

عرف علي (٢٠١٠، ٣٩) الاتجاه بأنه: مجموعة استجابات للفرد بالقبول أو الرفض إزاء قضية أو موضوع ما، فهو تعبير الفرد عن الموقف واعتقاده به.

وأشار شحاته، النجار (٢٠١١، ١٦) إلى أن الاتجاه هو: الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة.

وعرفه يوسف (٢٠١٣، ١٠٤-١٠٥) بأنه: مجموعة من التراكيمات لخبرات ومواقف ومعلومات يتعرض لها الفرد بالنسبة لموضوع معين، وتؤدي إلى تكوين موقف ثابت نسبياً إما أن يكون إيجابياً أو حيادياً أو سلبياً، فيشكل استجابة نحو أو ضد أو محايدة لذلك الموضوع. كما أشار (2012,369) Finch إلى أنه: استجابة الفرد تجاه عنصر، أو شخص، أو مفهوم، أو مؤسسة، أو عملية اجتماعية، أو موقف، ويتكون من شبكة من المعتقدات والتصورات الخاصة التي تشكلت بناء على الخبرة المباشرة أو التعلم القائم على الملاحظة.

كما عرفه (2015,8) Reid بأنه: ميل وتوجه نفسي لدى الفرد يتم التعبير عنه نحو كيان معين بدرجة معينة من المحاباة أو عدم الرضا، كما أوضح (2015, 180) See & Khoo

أن الاتجاه عبارة عن تقييم شامل تجاه شيء ما، وقد يكون هذا الشيء كياناً مجرداً مثل: المعرفة العلمية، أو منتجاً مثل: الآلات الحاسبة، أو شخصاً على سبيل المثال: المدرس. يتضح من خلال التعريفات السابقة أن الاتجاهات هي استعدادات مكتسبة نتيجة الخبرات التي يمر بها المتعلم تجاه شخص أو مفهوم أو قضية أو معرفة علمية متعلقة بالماد الدراسية وغيرها ويمكن تنمية هذه الاتجاهات أو تعديلها.

٢- خصائص الاتجاهات:

إن الاتجاهات لا تتكون من فراغ، ولكنها تتضمن علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، وبالرغم من أنها ليس لها وجود مادي ملحوظ فإنه يمكن اكتشافها من ألفاظ الفرد، وسلوكياته، ومن خلالها يمكن التكهن باستجابة الفرد المستقبلية مع بعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية، وتقع بين طرفين متقابلين، أحدهما موجب في حالة القبول التام، والآخر سالب في حالة الرفض التام، كما أن هناك تداخلاً بين السلوك والاتجاه إذ يؤثر كل منهما في الآخر، فالسلوك يحدد الاتجاه والعكس صحيح (يوسف، ٢٠١٣، ١٠٧-١٠٨).

ويرى كل من نشواتي (٢٠٠٣، ٤٧٣ - ٤٧٤)، Carvalho, A. M.(2010, 225)، منسي (٢٠١١، ٣٩)، Clements, D.H & Gullo, D.F.(2012,1051)، ملحم (٢٠١٣، ١٣١)، أن الاتجاهات تتصف بعدد من الخصائص التي تميزها عن العوامل الوجدانية والانفعالية الأخرى، وأهم هذه الخصائص ما يلي:

- تكوينات افتراضية، إذ يستدل عليها من السلوك الظاهر، وتفسر السلوكيات التي يقوم بها الفرد في مواقف معينة، ومن خلالها يمكن التنبؤ بأنماط سلوكه في مواقف مشابهة، فهي متغير وسيط يربط بين موضوع الاتجاه والاستجابة له.
- نتائج التعلم؛ إذ يتم اكتسابها عبر التعلم والتثنية الاجتماعية، ويمكن أن يتعلمها الفرد على نحو قصدي، كالميل نحو فكرة بعد تفكير ومعرفة، أو قد يتم تعلمها على نحو غير قصدي، كالميل إلى أفكار دون معرفة بالقواعد والأسس التي أدت إلى هذا الشعور.
- تباين قوة ثباتها وقابليتها للتغير، فالاتجاهات المتعلمة في مراحل مبكرة من العمر أكثر ثباتاً وأقل قابلية للتغيير أو التعديل من بعض الاتجاهات الأخرى، وعلى أية حال يمكن للاتجاهات أن تتعدل وتتغير في ظروف معينة.

- محددة بموضوعاتها على نحو مباشر؛ إذ تنطوي على علاقة بين فرد وموضوع ما قد يكون شخصاً، أو فكرةً، أو حادثاً، أو غير ذلك، ويحدد الموضوع تصرف الفرد بطريقة مباشرة، بحيث يسلك بطريقة معينة نحو موضوع معين وفي وقت معين.
- ذات أهمية شخصية اجتماعية؛ إذ تؤثر في علاقات الفرد بالآخرين، فالأمر يختلف إذا كان لدى الفرد توجه إيجابي نحو أشخاص، واستجاب لهم على أنهم يتسمون بالود، عما إذا كان اتجاه الفرد نحو آخرين سلبياً، واستجاب لهم على أنهم لا يتسمون بالود.
- إقدامية - تجنبية؛ إذ تؤثر على سلوكيات الفرد، فقد تنسم بعض اتجاهات الفرد بالإيجابية، ومن ثم يقترب من موضوعاتها، وقد تنسم اتجاهات أخرى بالسلبية، ومن ثم يتجنبها ويبتعد عنها.

ويتم تخزين الاتجاهات في الذاكرة طويلة المدى، ولا يمكن قياسها مباشرة، وتؤثر بشدة على السلوك؛ ولهذا فهي تمكن الإنسان من فهم عالمه ونفسه وعلاقاته، وتميل الاتجاهات إلى الاتساق والاستقرار النسبي، فهي صفة إنسانية يمكن تغييرها إذا توافرت ظروف مناسبة (Reid,2015,8-9)، وقبل أن نعرف الكثير عن شيء جديد سواء كان شخصاً أو سيارةً أو طعاماً، فإننا نميل إلى التوصل إلى قرار بشأن ما إذا كنا نفضلهم أم لا، وهذه الطبيعة الموجزة للاتجاهات تجعلها فعالة ومرنة وقابلة للتكيف (Olson& Kendrick,2008,111).

يتضح مما سبق أن الاتجاهات يمكن تنميتها وتعديلها على الرغم من تكوينها في مراحل التعليم الأولى المبكرة من خلال التأثير الإيجابي على كل من المكون المعرفي والوجداني من خلال تقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم والشرح والتطبيق والممارسة العملية باستخدام إستراتيجيات تدريسية تقوم على المناقشة والحوار والإقناع بشكلٍ منطقي كإستراتيجية اقترح، وكذلك تقديم المواقف التعليمية والخبرات المختلفة بطريقة شائقة.

٣- أهمية الاتجاهات:

إن الاتجاهات من أهم نواتج العملية التعليمية، إذ تمثل أبرز دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في توجيه السلوك وضبطه، وبعد تطوير وتنمية الاتجاهات في العملية التعليمية أمراً مهماً للغاية؛ لأنه سيؤثر على السلوك المستقبلي للطلاب؛ وقد يكون لهذا السلوك عواقب ونتائج وخيمة جداً على المتعلم والمجتمع (Reid ,2015,35).

ويرى كلٌّ من (Oskamp & Schultz (2005, 88-89 أن الاتجاهات تساعد المتعلم على فهم الأحداث التعليمية من حوله، حيث توفر الاتساق والوضوح في شرحنا وتفسيرنا

للأحداث، فهي توفر إطاراً مرجعياً لفهم المعلومات الواردة أو الأحداث الجديدة، كما أنها تساعد على تلبية احتياجات المتعلم؛ لأنها تتشكل نتيجة للمكافآت والعقوبات السابقة لقول أو فعل أشياء معينة، فالطالب يأتي بحب إلى دروس اللغة الأجنبية؛ لأنه قد أدى أداءً حسناً في الماضي، وتمت مكافأته ومدحه من جانب المعلم؛ ولهذا فإنه يشعر بكفاءته وقدرته، بالإضافة إلى أن الاتجاهات تساعد على إنشاء الهوية الذاتية للمتعلم، والتي تفيد في التصرف بشكل سليم في المواقف التعليمية.

ويشير كل من سليمان (٢٠٠٠، ٢٦٣ - ٢٦٤)، السليتي (٢٠١٥، ٢٩٣ - ٢٩٤) إلى أن أهمية الاتجاهات تتضح في كونها تعين المتعلم في التعامل مع المواقف التعليمية من النواحي التالية:

- الناحية المنفعية والتكيفية: تعين الاتجاهات في الوصول إلى الأهداف؛ إذ إنها موجّهات سلوكية تمكن المتعلم من تحقيق أهدافه، وإشباع دوافعه في ضوء معايير البيئة التعليمية، فالاتجاهات تساعد على تكيف المتعلم، فهي إما أن تكون وسيلة لتحقيق هدف تعليمي مرغوب، أو لتجنب هدف تعليمي غير مرغوب فيه.
 - الناحية التنظيمية: تعمل الاتجاهات على توفير إطار مرجعي يساعد المتعلم على تنظيم عمليات الإدراك والمعلومات التي لديه عن الأمور المختلفة، بشكل يعينه على فهم البيئة التعليمية من حوله، ويعود الفضل في هذا التنظيم إلى الاتجاهات المكتسبة.
 - الناحية الدفاعية: تهتم الاتجاهات بتوفير الاقتناعات التي يحتفظ بها المتعلم للدفاع عن نفسه، والتقليل من توتره عند وجود تغييرات في البيئة التعليمية كالانتقال إلى صفٍ جديد، أو مدرسةٍ جديدةٍ، أو أنشطةٍ تعليميةٍ حديثةٍ، أو غير ذلك.
 - ناحية الحصول على المعرفة وتحقيق الذات: بينما يسعى المتعلم دائماً لفهم المواقف التعليمية المحيطة به؛ فإن الاتجاهات تسهم في اكتساب المتعلم للمعايير والأطر المرجعية لفهم هذه المواقف والتعبير عن ذاته وتحقيق الذات في المواقف الجماعية.
- يتضح مما سبق أن للاتجاهات أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم، فهي تساعد على تنظيم عمليات الإدراك واكتساب المعلومات، وفهم البيئة التعليمية، والتكيف مع المواقف التعليمية وأهدافها المرغوبة وغير المرغوبة، والتعبير عن الذات في المواقف الاجتماعية.

٤- مكونات الاتجاهات:

ترى النظريات الحديثة أن الاتجاهات عبارة عن أحكام يتم تشكيلها على الفور، ويعتمد التعبير عنها على السياق الاجتماعي الذي يتم تقييمها فيه، والحالة الداخلية للفرد، وما إلى ذلك (Prislin & Crano, 2008, 5)، ويتفق كل من صالح (٢٠٠٩، ٢٢)، Myron, H. (2013) D. (2017) Andrews, J. F. على أن الاتجاهات تتضمن ثلاثة مكونات رئيسة وهي:

أ- **المكون المعرفي:** المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع التعلم وفي هذا المكون يدرك الفرد مثيرات البيئة التي يتصل بها ليتعرف عليها ويتكون لديه مجموعة من المعلومات والخبرات التي تشكل الإطار المعرفي لهذه المثيرات.

ب- **المكون الوجداني:** وهو الشعور العام الذي يؤثر في استجابة قبول موضوع أو رفضه، فبعد أن يلم الفرد بمجموعة من المعلومات والمعارف عن موضوع معين، حيث تظهر الأحاسيس والمشاعر في تأييده أو رفضه لموقف معين وتتوقف هذه المشاعر من حيث حدتها على درجة المعلومات وكميتها التي يكونها الفرد.

ج- **المكون السلوكي:** يشير إلى مدى التفاعل بين المكون المعرفي والوجداني حيث يعبر عن سلوك الفرد وتعرفه على مجموعة المعتقدات والمشاعر التي تكونت لديه، حيث يأتي سلوكه ونزوعه تعبيراً عن رصيد معرفته بشيء ما وعاطفته المصاحبة لهذه المعرفة.

يتضح مما سبق أن الأحكام التي يصدرها الفرد والمتعلقة بالاتجاهات نحو موضوع التعلم لا تتم بطريقة عشوائية أو مزاجية وإنما تتكون لدى الفرد من خلال ما توفر لديه من معلومات وحقائق عن هذا الموضوع، وهذه المعلومات والحقائق هي التي تتحكم في قبوله أو رفضه ويأتي سلوكه تعبيراً عن مدى التفاعل بين المكون المعرفي والوجداني تجاه موضوع التعلم.

٥- الاتجاه نحو دراسة المفاهيم المصرفية وعلم الصرف لدى طالبات الصف الأول الثانوي:

تعد الاتجاهات من الجوانب الوجدانية الأساسية، حيث ترتبط بمشاعر الفرد ومعتقداته وحاجاته ودوافعه ورغباته، كما تسهم في نجاحه الأكاديمي والمهني، ويستدل عليها من بعض الأنماط السلوكية التي تنعكس في سلوك الفرد، أو من استجاباته اللفظية أو غير اللفظية لمقاييس الاتجاهات بأنواعها المختلفة (علام، ٢٠٠٦، ١٥٤، ١٧٢).

وعلاقة الاتجاهات بمادة الصرف علاقة وثيقة؛ فإذا كان لدى الطلاب اتجاهات إيجابية نحو الصرف والمهام التعليمية المتعلقة به، فإنهم يقبلون على تعلمه، ولا يملون البحث في

مسائله، ويقروون في كتبه، ويتناقشون في موضوعاته، ويحرصون على التعمق في دراسة أبنيته، وإذا كانت هناك اتجاهات سلبية لديهم نحو الصرف؛ فإنهم ينصرفون عن تعلمه، ويشعرون دائماً بصعوبته وتعقده وجموده، وأنه يمثل لديهم عبئاً ثقيلاً.

ويرى الباحث أن هناك عوامل كثيرة تجعل اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو دراسة المفاهيم الصرفية وعلم الصرف اتجاهات إيجابية ومنها: تعريف الطالبات بأن الدرس الصرفي يحفظ ألسنتهن من الخطأ والحن، ويثري لغتهن، ويعمق محصولهن اللغوي بأنواع مختلفة من الأبنية والمعاني، ويوسع مداركهن وينمي تفكيرهن، ويفيدهن في معرفة وظيفة الكلمة في الجملة، وتحديد الموقع الإعرابي الصحيح لها، كما أن الصرف له قيمة وظيفية وحقيقية في التواصل اللغوي وفي الحياة العملية، بالإضافة إلى استخدام إستراتيجيات تدريسية تقوم على التحوار والنقاش والإقناع بشكلٍ منطقي مثل إستراتيجية اقتحم البنائية.

إجراءات البحث: تمثلت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

أولاً إعداد قائمة بالمفاهيم الصرفية: تم إعداد قائمة بالمفاهيم الصرفية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال الخطوات الإجرائية التالية:

١- تحليل محتوى مقرر اللغة العربية فيما يتعلق بالصرف والمفاهيم الصرفية بكتابي الصف الأول الثانوي للفصلين الدراسيين الأول والثاني للوقوف على المفاهيم الصرفية الرئيسة والفرعية: وذلك باستخدام استمارة تحليل محتوى، وقد تمت خطوات التحليل كما يلي:

أ- تحديد الهدف من التحليل: استهدفت عملية التحليل تحديد المفاهيم الصرفية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي؛ للوقوف على تلك المفاهيم وتنميتها لدى هؤلاء الطالبات.

ب- تحديد فئات التحليل: اعتمد البحث الحالي المفاهيم الرئيسة والفرعية الواردة في مقرر اللغة العربية فيما يتعلق بالصرف والمفاهيم الصرفية بكتابي الصف الأول الثانوي (الفصل الدراسي الأول والثاني) فئات للتحليل.

ج- تحديد وحدة التحليل: اعتمد البحث الحالي وحدة الفقرة: ويقصد بها الفقرات الواردة داخل محتوى كل موضوع من موضوعات مقرر اللغة العربية فيما يتعلق بالصرف والمفاهيم الصرفية للصف الأول الثانوي.

د- تحديد قواعد التحليل وخطواته: اجتمع الباحث وأحد معلمي اللغة العربية؛ للاتفاق على خطوات عملية التحليل كما يلي: تم اطلاع المعلم على التعريفات الإجرائية للمحاور التي تحتوي عليها استمارة التحليل - قراءة الموضوع قراءة دقيقة أكثر من مرة، وتقسيمه إلى فقرات

- تحليل الموضوعات الصرفية الواردة في مقرر اللغة العربية فيما يتعلق بالصرف والمفاهيم الصرفية للصف الأول الثانوي - تصنيف العناوين والجمل والفقرات والجداول حسب ما تشير إليه من مفاهيم إلى مفاهيم رئيسة أو فرعية - رصد نتائج عملية التحليل في جداول تحدد المفهوم الرئيس، والمفاهيم الفرعية المندرجة تحته ومرات تكرارها والنسبة المئوية.

هـ- **تحديد عينة التحليل:** اقتصر على كتابي مقرر اللغة العربية (الفصل الدراسي الأول والثاني) فيما يتعلق بالصرف والمفاهيم الصرفية للصف الأول الثانوي، وقد تضمن المقرر (٧) موضوعات صرفية، والجدول التالي يشير إلى نتائج عملية تحليل المحتوى.

جدول (١) المفاهيم الصرفية الناتجة عن تحليل محتوى مقرر اللغة العربية لمقرر الصرف للصف الأول الثانوي

المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية	عدد المفاهيم	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
اسم الفاعل	صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي - صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي	٢	١٣	٨,٧٠%
اسم المفعول	صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي - صياغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي	٢	١١	٨,٧٠%
صيغة المبالغة	فعل - فاعل - مفعول - فعل	٥	٩	٢١,٧٣%
الاسم المقصور	تثنية المقصور - جمعه جمع مذكر سالم - جمع مؤنث سالم	٣	٧	١٣,٠٤%
الاسم المنقوص	تثنية المنقوص - جمعه جمع مذكر سالم - جمعه جمع مؤنث سالم	٣	٨	١٣,٠٤%
الاسم الممدود	تثنية الممدود - جمعه جمع مؤنث سالم	٢	٦	٨,٧٠%
إسناد الأفعال إلى الضمان	الأفعال الصحيحة: السالم - المهموز - المضعف الأفعال المعتلة: المثال - الأجوف - الناقص	٦	٢١	٢٦,٠٩%
٧	٢٣	٢٣	٧٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أنه نتج عن تحليل المحتوى لمقرر اللغة العربية فيما يتعلق بالصرف والمفاهيم الصرفية للصف الأول الثانوي (٧) مفاهيم صرفية رئيسة، اندرج تحتها (٢٣) مفهومًا فرعيًا.

و- التأكد من موضوعية التحليل:

- **ثبات التحليل:** للتأكد من ثبات التحليل قام الباحث باستخدام نوعين من الثبات هما: الثبات عبر الأفراد من خلال معلم اللغة العربية، والثبات عبر الزمن، حيث قام الباحث بإعادة عملية التحليل بعد ثلاثة أسابيع، ومن ثم قام الباحث بحساب معامل الاتفاق والاختلاف بين التحليلين، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (رشيدي طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٠٤).

ومن خلال تطبيق معادلة هولستي يكون معامل الاتفاق كالتالي:

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل}}$$

جدول (٢) نسب ثبات تحليل المفاهيم المصرفية عبر الأفراد والزمن

التحليل عبر الزمن	التحليل (١)	التحليل (٢)	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
المفاهيم الناتجة	٢٣	٢٤	٢٣	١	٤٧	٩٧,٨٧%
التحليل عبر الأفراد	تحليل الباحث	تحليل معلم اللغة العربية	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
المفاهيم الناتجة	٢٧	٢٤	٢٤	٣	٥١	٩٤,٣٣%

يتضح من خلال الجدول ثبات أداة التحليل، حيث إن معامل الثبات عبر الزمن بلغ (٩٧,٨٧%)، كما أن معامل الثبات عبر الأفراد بلغ (٩٤,٣٣%)، كما أن متوسط معامل الثبات بلغ (٩٦,١%) وهي نسبة عالية.

- صدق التحليل:

للتحقق من صدق أداة التحليل، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمختصين في علم النحو والصرف، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها بلغ عددهم (٢٥) محكمًا من المختصين والموجهين والمعلمين، وقد أكد هؤلاء المحكمين صدق الأداة وصلاحياتها لقياس ما وضعت من أجله.

٢- إعداد قائمة المفاهيم المصرفية:

أ- تحديد الهدف من بناء القائمة:

استهدف إعداد هذه القائمة الوقوف على المفاهيم المصرفية التي يسعى البحث إلى تنميتها وقياسها؛ كمؤشر للحكم على فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية هذه المفاهيم لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

بعد دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية، تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالمفاهيم المصرفية ومنها: دراسة فرفورة (٢٠٠٨)، دراسة شمس الدين (٢٠٠٩)، ودراسة عثمان، عبد الحي (٢٠١٢)، ودراسة العبد الله (٢٠١٤)، ودراسة الخوالدة (٢٠٢٠).

ج- إعداد القائمة الأولية:

اشتملت الصورة الأولى للقائمة على (٧) مفاهيم رئيسية، (٢٣) مفهوماً فرعياً من المفاهيم الصرفية رأى الباحث أنها لازمة لطالبات الصف الأول الثانوي.

د - ضبط القائمة الأولية:

للتأكد من صلاحية قائمة المفاهيم الصرفية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من بعض أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وأساتذة النحو والصرف للاسترشاد بأرائهم حول دقة الصياغة، والتعديل، والحذف والإضافة، وقد طلب من المحكمين إجراء التعديلات اللازمة للقائمة وفقاً لما يرونه مناسباً، من حيث مدى مناسبة كل مفهوم لطالبات الصف الأول الثانوي، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لكل مفهوم، إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه ضرورياً لضبط القائمة.

وبعد عرض القائمة على المحكمين، تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على المفاهيم الرئيسية والفرعية بالقائمة كما يتضح في الجدول التالي، وذلك من خلال معادلة كوبر (علام، ٢٠١١، ٢٧٠) :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الموافقين} + \text{عدد غير الموافقين}}{100 \times \text{عدد الموافقين}}$$

والجدول التالي يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على المفاهيم الصرفية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي

جدول (٣) نسبة اتفاق المحكمين على المفاهيم الصرفية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي

المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية	نسبة الاتفاق
اسم الفاعل	اسم الفاعل: اسم مشتق يدل على الحدث ومن قام به- صياغته من الفعل الثلاثي - صياغته من الفعل غير الثلاثي	٩٨%
اسم المفعول	اسم المفعول: اسم مشتق يدل على الحدث ومن وقع عليه الفعل- صياغته من الفعل الثلاثي - صياغته من الفعل غير الثلاثي	٩٧%
صيغة المبالغة	صيغ المبالغة: هي صيغ تدل على كثرة حدوث الفعل وتأتي (فعل - فاعل - مفعول - فعل) - (فعل - مفعول - فاعل) - (فعل - فاعل - مفعول)	١٠٠%
الاسم المقصور	الاسم المقصور: اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها - تثنيته - جمعه جمع مذكر سالم - جمعه جمع مؤنث سالم	٨٤%
الاسم المنقوص	الاسم المنقوص: اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها - تثنيته - جمعه جمع مذكر سالم - جمعه جمع مؤنث سالم	٨٨%
الاسم الممدود	الاسم الممدود: اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة - تثنيته - جمعه جمع مؤنث سالم	٨٩%
اسناد الأفعال إلى الضمان	السالم: وهو ما سلم من الهمز والتضعيف والعلّة.	٩٩%
	المهموز: وهو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة.	٩٩%
	المضعف: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد.	٩٩%

٩٩%	المثال: وهو ما كان أوله حرف علة.
٩٩%	الأجوف: وهو ما كان وسطه حرف علة.
٩٩%	الناقص: وهو ما كان آخره حرف علة.

يتضح من الجدول السابق أن نسب الاتفاق بين المحكمين على المفاهيم الصرفية بالقائمة تراوحت بين (٨٤% : ١٠٠%) وبذلك تم الإبقاء على جميع المفاهيم؛ حيث تعدت نسبة الاتفاق (٨٠%) المعتمدة بالبحث الحالي.

هـ- التوصل للصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات المشار إليها من قبل السادة المحكمين، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على (٧) مفاهيم رئيسة، وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الاسم المقصور، الاسم المنقوص، الاسم الممدود، إسناد الأفعال إلى الضمائر، اندرج تحتها (٢٣) مفهوماً فرعياً.

ثانياً إعداد كتاب الطالب وفق إستراتيجية اقتحم:

١- تم إعداد كتاب الطالب في ضوء الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي، وقد اشتمل الكتاب على مجموعة من الموضوعات المصاغة وفقاً لإستراتيجية اقتحم.

٢- تم الإفادة من الإطار النظري الذي أُعد في البحث الحالي والذي تضمن المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها، وإستراتيجية اقتحم، وما تضمنه الإطار النظري من أدبيات ودراسات.

٣- تم مراعاة مجموعة من الأسس التربوية والنفسية والمعرفية عند إعداد كتاب الطالب، منها: تحديد الأهداف العامة والفرعية للبحث بدقة، ومناسبة محتوى الكتاب لخصائص طالبات الصف الأول الثانوي وقدراتهن، وتنظيم المحتوى بشكلٍ تربوي صحيح، والتكامل بين موضوعات الكتاب، واستخدام أساليب التقويم المناسبة، ومراعاة إيجابية الطالبات ونشاطهن، وكذلك تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية في محتوى الكتاب، بما يخدم تحقيق الأهداف المرجوة منه.

٤- في ضوء ما سبق تم إعداد كتاب الطالب، من خلال: تحديد أهداف تدريس الكتاب - إعداد محتوى كتاب الطالب - تحديد الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم المناسبة - تحديد خطوات إستراتيجية اقتحم المستخدمة في التدريس - إعداد أساليب التقويم.

أ- تحديد أهداف كتاب الطالب:

تحدد الهدف العام للكتاب في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى الطالبات، كما هدف إلى تحقيق عدد من الأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس من دروس الكتاب، التي رؤعي عند صياغتها بعض الشروط، منها: أن يكون الهدف واضحاً محدداً- يعبر الهدف عن أداء المتعلم- يصف الهدف نواتج التعلم المطلوبة- يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس.

ب- إعداد الصورة الأولية لمحتوى كتاب الطالب: في ضوء ما سبق عرضه من نقاط تم إعداد محتوى كتاب الطالب، وقد تكون من سبعة دروس تعليمية تم معالجتها وفقاً لإستراتيجية اقترح؛ بهدف تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها المستهدفة بالبحث الحالي، وقد اشتمل كتاب الطالب على العناصر التالية: مقدمة - الأهداف العامة والخاصة للدروس - الإستراتيجية المستخدمة في تدريس الكتاب- توجيهات وإرشادات عامة للطلاب - دروس الكتاب.

ج- عرض الصورة الأولية لمحتوى كتاب الطالب على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية لمحتوى الكتاب على (١٠) من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية؛ للوقوف على تعديلاتهم وآرائهم وتوضيحاتهم، من خلال بيان: مدى سلامة صياغة محتوى الكتاب من الناحية التربوية في ضوء الأهداف المحددة - الصحة العلمية لصياغة نواتج التعلم - مناسبة الوسائل التعليمية لنواتج التعلم- مناسبة الأنشطة التعليمية لمحتوى الدرس- مناسبة أساليب التقويم لنواتج التعلم- تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً للكتاب لتحقيق أهدافه.

د- الصورة النهائية لمحتوى كتاب الطالب:

تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون؛ حيث تم تعديل صياغة بعض نواتج التعلم في بعض الدروس، ومن ثم أصبح كتاب الطالب في صورته النهائية مشتملاً على: مقدمة- الأهداف العامة والخاصة للدروس- الإستراتيجية المستخدمة- توجيهات وإرشادات عامة للطلاب - دروس الكتاب، وقد تضمن كل درس: عنوان الدرس- الأهداف المستهدفة من الدرس- المحتوى العلمي للدرس- الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم المناسبة- التقويم.

هـ- تحديد الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم المناسبة: تم تحديد مجموعة من الأنشطة التعليمية والتقويمية المناسبة للطالبات داخل الكتاب، والتي تؤديها الطالبات بصورة جماعية تعاونية أو فردية تحت إشراف وتوجيهات المعلم؛ بهدف تحقيق الأهداف العامة والخاصة، كما

تم استخدام عدد من مصادر التعلم المناسبة، منها الصور والرسوم التوضيحية، البطاقات الورقية، أوراق، أقلام، السبورة وغيرها من المصادر.

و- إعداد أساليب التقويم: اعتمد التقويم في كتاب الطالب المعد على ثلاثة أنواع، هي:

- **التقويم القبلي:** عن طريق تطبيق أدوات البحث على الطلاب؛ بهدف الوقوف على مستوى الطالبات في المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها المستهدفة.
 - **التقويم البنائي:** ويكون مصاحباً لعملية التعليم والتعلم، والهدف منه الوقوف على مدى تقدم الطالبات وتحقيق نواتج التعلم، ويتضمن تطبيقات الأنشطة، وكذلك أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل درس من الدروس.
 - **التقويم البعدي:** ويتم بعد الانتهاء من تنفيذ الدروس، عن طريق تطبيق أدوات البحث على الطالبات؛ بهدف تعرف ما تم تحقيقه من أهداف وُضع من أجلها.
- ثالثاً إعداد دليل المعلم وفق إستراتيجية اقتحم:

لمساعدة معلمي اللغة العربية في التدريس قام الباحث بإعداد دليل لمساعدتهم في عملية التدريس، يتضمن خلفية معرفية عن التدريس بإستراتيجية اقتحم، وكيفية تطبيقها في التدريس: وقد احتوى الدليل على مقدمة توضح مفهوم إستراتيجية اقتحم وأهميتها، وخطوات التدريس من خلالها، كما احتوى على (٧) دروس، وتم تناول الدليل من خلال:

١- **مكونات دليل المعلم:** وقد تضمن الدليل مكونات هي: الأهداف العامة والسلوكية، الوسائل التعليمية، إستراتيجيات التدريس المستخدمة، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، الخطة الزمنية لتنفيذ الدروس.

٢- **ضبط دليل المعلم:** لضبط دليل المعلم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم، وملاحظاتهم حول الدليل، فيما يتعلق بمدى مناسبه وصلاحيته، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملحوظات حول إجراءات التدريس، وفي ضوءها تم تعديله وأصبح صالحاً للتطبيق، وهو في صورته النهائية.

رابعا إعداد أدواتي القياس:

١- **إعداد اختبار المفاهيم الصرفية:** تم إعداده وفقاً للخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** تمثل الهدف من إعداد الاختبار في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال إستراتيجية اقتحم، وقد تم تحديد المفاهيم التي يقيسها الاختبار في ضوء القائمة النهائية للمفاهيم الصرفية.

ب- **مصادر اشتقاق الاختبار:** تم اشتقاق مفردات الاختبار من خلال الاستفادة مما ورد عن المفاهيم المصرفية بالإطار النظري للبحث، ودراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية، والاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات للمفاهيم المصرفية ومنها: دراسة برغوث (٢٠١٢)، ودراسة حمدي (٢٠١٥)، ودراسة حنفي (٢٠١٨)، ودراسة علي وآخرين (٢٠٢١).

ج- **إعداد وصياغة مفردات الاختبار:** روعي عند صياغة مفردات الاختبار أن تتضمن المفاهيم المصرفية، وسهولة ووضوح الألفاظ والمطلوب في كل مفردة، وأن يوضع لكل مفهوم فقرة تصاغ في ضوءها مجموعة من الأسئلة تغطي ذلك المفهوم، وتضمن الاختبار في صورته الأولى (٥٤) مفردة.

د- **صياغة تعليمات الاختبار:** تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات والإرشادات التي تساعد الطالبة على أدائه بسهولة وهي: عنوان الاختبار، والهدف منه، وكيفية الإجابة عنه، واسم الطالبة وفصلها، وضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة.

هـ- **ضبط الاختبار:** تم ضبط الاختبار من خلال تجربة استطلاعية للاختبار، حيث تم تطبيق اختبار المفاهيم المصرفية على (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية - غير مجموعة البحث الأصلية - بمدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات بقنا؛ من أجل حساب معامل الصدق، وحساب معامل الثبات، وتحديد زمنه.

و- **درجات الاختبار وطريقة التصحيح:** بعد إجابة طالبات المجموعة الاستطلاعية على فقرات الاختبار تم تصحيحه، حيث تم تحديد درجة واحدة لكل فقرة وبذلك تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالبة محصورة بين (صفر - ٥٠) درجة، وقام الباحث بتحليل نتائج إجابات الطالبات على أسئلة الاختبار، لتحديد صدقه وثباته وزمنه.

تحديد صدق الاختبار:

- **الصدق المنطقي (صدق المحتوى) للاختبار:** اعتمد الباحث في تحديد صدق الاختبار على صدق المحتوى، وقد تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على (١٠) من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس والمختصين في النحو والصرف؛ لإبداء الرأي حوله من حيث: الدقة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار، وإضافة أو تعديل أو حذف أي مفردة من مفردات الاختبار، ومناسبة مفرداته لطلاب الصف الأول الثانوي، وتغطيتها للمفاهيم المتضمنة بقائمة المفاهيم المصرفية، وقد أبدى السادة

المحكمون آراءهم، وأشار بعضهم إلى تعديل صياغة بعض المفردات، كما أشار بعضهم بحذف (٤) مفردات بسبب عدم ارتباطها بالمفاهيم الصرفية، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم، وأصبح عدد مفردات الاختبار (٥٠) مفردة.

- **صدق الاتساق الداخلي:** للاطمئنان على صدق اختبار المفاهيم الصرفية اعتمد الباحث على صدق الاتساق الداخلي للاختبار على معاملات الارتباط بين فقرات اختبار المفاهيم الصرفية والدرجة الكلية للاختبار كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الصرفية

معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
٠.٥٧٦	٤٠	٠.٤٣٣	٢٧	٠.٩٢٤	١٤	٠.٤٥٥	١
٠.٤٢١	٤١	٠.٩٢٤	٢٨	٠.٥٧٦	١٥	٠.٩٢٠	٢
٠.٤٣٣	٤٢	٠.٨٢٧	٢٩	٠.٣٦٤	١٦	٠.٤٣٣	٣
٠.٩٢٤	٤٣	٠.٨٥٤	٣٠	٠.٤٣٣	١٧	٠.٩٢٤	٤
٠.٥٧٦	٤٤	٠.٩٢٨	٣١	٠.٩٢٤	١٨	٠.٨٢٧	٥
٠.٣٦٤	٤٥	٠.٣٦٤	٣٢	٠.٨٦٣	١٩	٠.٣٦٤	٦
٠.٩٢٤	٤٦	٠.٩٣٧	٣٣	٠.٤٣٣	٢٠	٠.٩١٧	٧
٠.٥٧٦	٤٧	٠.٨٢٧	٣٤	٠.٩٢٤	٢١	٠.٩٣٢	٨
٠.٤٣٣	٤٨	٠.٣٦٤	٣٥	٠.٥٧٦	٢٢	٠.٨٦٣	٩
٠.٨٦٣	٤٩	٠.٩١٧	٣٦	٠.٣٦٤	٢٣	٠.٨٦٣	١٠
٠.٣٦٤	٥٠	٠.٩٣٢	٣٧	٠.٩٢٤	٢٤	٠.٨٦٣	١١
		٠.٨٦٣	٣٨	٠.٤٣٣	٢٥	٠.٥٧٨	١٢
		٠.٨٦٣	٣٩	٠.٩٣٧	٢٦	٠.٣٦٤	١٣

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له كانت عند مستوى (٠,٠١ و ٠,٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم الصرفية.

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على المجموعة نفسها، ودلت النتائج على أن معامل ثبات الاختبار ككل (٠,٨٦) دالة عن مستوى (٠,٠١) مما يدل على ارتفاع نسبة ثبات اختبار المفاهيم الصرفية وصلاحيته للتطبيق.

• حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال منح الطلاب الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، وبحساب الزمن المستغرق من جميع الطالبات للإجابة عن الاختبار وقسمته على عددهن، تم تحديد زمن الاختبار فكان (٨٠) دقيقة.

ز - حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار باستخدام المعادلتين الآتيتين:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الخطأ}}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

(أحمد ، علي، ٢٠٠٦، ٢١٨).

وبتطبيق المعادلتين السابقتين وجد أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠,٢٤ : ٠,٤٧)، ومعاملات السهولة تراوحت ما بين (٠,٥٣ : ٠,٧٦)، مما يدل على مناسبة مستوى درجة صعوبة وسهولة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من (٠,٢٠) وأقل من (٠,٨٠)، ويهدف حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار إلى حذف الفقرات التي تقل درجة سهولتها عن (٠,٢٠) أو تزيد عن (٠,٨٠)، وتم حساب معامل التمييز من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{100 \times \text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}}$$

عدد أفراد إحدى المجموعتين

وتراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار ما بين (٠,٣٤ : ٠,٥٤) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، ويكون معامل التمييز مقبول إذا بلغ أكثر من (٠,٢٠) فتم الإبقاء على جميع الفقرات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لأسئلة اختبار المفاهيم الصرفية

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٢٦	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٤	٢٧	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧
٣	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٢٨	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧
٤	٠,٢٧	٠,٧٣	٠,٤٠	٢٩	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠
٥	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٤٧	٣٠	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٤٧

٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٣١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٦
٠,٤٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٣٢	٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٧
٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٣٣	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٨
٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	٣٤	٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	٩
٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٣٥	٠,٤٧	٠,٦٣	٠,٣٧	١٠
٠,٤٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٣٦	٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	١١
٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٣٧	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	١٢
٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	٣٨	٠,٤٧	٠,٦٣	٠,٣٧	١٣
٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٣٩	٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	١٤
٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٤٠	٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	١٥
٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	٤١	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	١٦
٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٤٢	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	١٧
٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٤٣	٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	١٨
٠,٤٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٤٤	٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	١٩
٠,٤٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٤٥	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٠
٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٤٦	٠,٤٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٢١
٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	٤٧	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٢
٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٤٨	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٢٣
٠,٤٠	٠,٧٣	٠,٢٧	٤٩	٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٤
٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٥٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٢٥

ح- الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصرفية لطالبات الصف الأول الثانوي: بعد إجراء التعديلات اللازمة لمفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق على مجموعة البحث، وتكون الاختبار من (٥٠) سؤالاً غطوا جميع المفاهيم الصرفية المستهدفة بالبحث.

ط- جدول مواصفات الاختبار: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وحساب زمن الاختبار وصدقه وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث، ويوضح الجدول التالي مواصفات اختبار المفاهيم الصرفية، حيث تم توزيع مفردات الاختبار على المفاهيم الصرفية وتحديد درجاتها وطريقة تصحيحها وهي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦) مواصفات اختبار المفاهيم الصرفية

م	المفاهيم الصرفية	أرقام مفردات الأسئلة في المستويات المعرفية				عدد مفردات كل مفهوم	درجة كل مفردة	مجموع درجات كل مفهوم	النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل				
١	اسم الفاعل	٧ ، ١	٢٢ ، ١٣ ، ٢٠	٤١ ، ١٧	٢٦	٨	١	٨	١٦ %
٢	اسم المفعول	٨ ، ٢	١٢ ، ١٦	٢٤ ، ١٩	٢٨	٧	١	٧	١٤ %
٣	صيغة المبالغة	١٠ ، ٩ ١١	٢١ ، ١٥ ، ١٤	٢٣ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٢	٤٧	١١	١	١١	٢٢ %
٤	الاسم المقصور	٣	٣٩	٣٥	٢٩	٤	١	٤	٨ %
٥	الاسم المنقوص	٤	٤٣ ، ٣٨	٣٤	٣٠	٥	١	٥	١٠ %
٦	الاسم الممدود	٥	٤٩ ، ٣٦	٤٥ ، ٤٤	٣١	٦	١	٦	١٢ %
٧	اسناد الأفعال إلى الضمائر	١٨ ، ٦ ٢٧	٣٧ ، ٣٣	—	٤١ ، ٣٢ ٥٠ ، ٤٨	٩	١	٩	١٨ %
		١٣	١٥	١٢	١٠	—	—	—	
	مجموع	٥٠				٥٠	—	٥٠	١٠٠ %

٢- إعداد مقياس الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية وعلم الصرف: تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: تمثل الهدف من المقياس في معرفة اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو دراسة المفاهيم الصرفية وعلم الصرف.

ب- مصادر اشتقاق المقياس: تم الاطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت مقاييس في مجال الاتجاهات وقياسها، وتم الاستفادة منها في صياغة مفردات المقياس مثل: دراسة سالمان (٢٠٠٤)، ودراسة الهزيمة (٢٠٠٩)، ودراسة حمدي (٢٠١٥)، وكذلك الأدبيات التي عرضت طبيعة الصرف العربي ومكانه ومكانته في المنظومة اللغوية، ومن هذه الأدبيات: مزيان (٢٠٠٣)، المتولي (٢٠٠٤)، حسان (٢٠٠٦).

ج- تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أبعاد المقياس وعناوينها من المصادر المذكورة في الخطوة السابقة، وتمثلت أبعاد المقياس في أربعة أبعاد هي: طبيعة مادة الصرف ومفاهيمه، أهمية دراسة مادة الصرف ومفاهيمه، الاستمتاع بدراسة مادة الصرف ومفاهيمه، تعليم مادة الصرف ومفاهيمه.

د- إعداد وصياغة عبارات المقياس: تمت صياغة مفردات المقياس في عبارات تامة المعنى، وروعي عند صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى نضج طالبات الصف الأول الثانوي، وأن يكون محتوى العبارة واضحاً وصريحاً، وعدم استخدام الفقرات الطويلة.

هـ- صياغة تعليمات المقياس: تمثل تعليمات المقياس عنصراً مهماً في توضيح الغرض منه، وطريقة التعامل معه، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالبات على أدائه بسهولة، تضمنت عناوياً للمقياس، والهدف منه، واسم الطالبة، وكيفية الإجابة، وأن تختار وتضع علامة واحدة في الخانة التي تمثل اتجاهها في كل عبارة.

و- نظام تقدير الدرجات بالمقياس: تم استخدام نظام ليكارت وفق أسلوب التقدير الجمعي، وقد تدرجت الإجابة عن عبارات المقياس تدرجاً رباعياً، حيث حددت (٤) درجات لإجابة "موافقة بشدة"، (٣) درجات لإجابة "موافقة"، (٢) درجتان لإجابة "غير موافقة"، درجة واحدة لإجابة "غير موافقة بشدة"، وبما أن عدد العبارات (٤٠) عبارة تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٦٠) درجة.

ز- ضبط المقياس: تم ضبط المقياس من خلال إجراء تجربة استطلاعية له على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي - غير مجموعة البحث الأصلية- بمدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات بقنا من أجل حساب زمن المقياس، ثباته، وصدقه، ويمكن تناول ذلك كما يلي:

- حساب زمن المقياس: تم تحديد الزمن المناسب للمقياس بحساب متوسط الزمن المستغرق من الطالبات للإجابة عن المقياس، حيث كان متوسط الزمن (٤٠) دقيقة.

- صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي حوله من حيث: دقة صياغة المفردات، وصلاحياتها لقياس اتجاه الطالبات (مجموعة البحث) نحو المفاهيم الصرفية ومادة الصرف، وأشار معظم المحكمين إلى مناسبة المقياس لطالبات المرحلة الثانوية.

- حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على نفس المجموعة، ودلت النتائج على أن معامل ثبات المقياس ككل (٠,٧٩٣) وهي نسبة ثبات مناسبة تدل على ثبات المقياس.

ح- الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية، وبلغ عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة ، والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس وعدد مفرداته.

جدول (٧) أبعاد مقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية وعلم الصرف وعدد المفردات في كل بعد

م	أبعاد المقياس	أرقام كل بعد	عدد المفردات	درجة كل مفردة	المجموع
١	الاتجاه نحو طبيعة الصرف ومفاهيمه	١٠ : ١	١٠	٤	٤٠
٢	الاتجاه نحو أهمية دراسة الصرف ومفاهيمه	١٩ : ١١	٩	٤	٣٦
٣	الاتجاه نحو الاستمتاع بدراسة الصرف ومفاهيمه	٣٢ : ٢٠	١٣	٤	٥٢
٤	الاتجاه نحو تعليم الصرف ومفاهيمه	٤٠ : ٣٣	٨	٤	٣٢
	المجموع		٤٠	—	١٦٠

وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للمقياس وأصبح جاهزاً للتطبيق، ملحق رقم (٦).

ط- تحديد مواصفات مقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية :

قام الباحث بإعداد جدول مواصفات للمقياس روعي في إعداد عدد مفردات كل بعد، ودرجة كل مفردة، ومجموع درجات كل بعد، والنسبة المئوية، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٨) مواصفات مقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية وعلم الصرف

م	أبعاد المقياس	أرقام المفردات الممثلة لكل بعد	عدد مفردات كل بعد	درجة كل مفردة	مجموع درجات كل بعد	النسبة المئوية
١	الاتجاه نحو طبيعة مادة الصرف	١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	١٠	٤	٤٠	%٢٥
٢	الاتجاه نحو أهمية دراسة مادة الصرف	١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١	٩	٤	٣٦	%٢٢,٥
٣	الاتجاه نحو الاستمتاع بدراسة مادة الصرف	٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨،	١٣	٤	٥٢	%٣٢,٥
٤	الاتجاه نحو تعليم مادة الصرف	٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣	٨	٤	٣٢	%٢٠
	مجموع	٤٠	٤٠	—	١٦٠	%١٠٠

خامسا الدراسة التجريبية: تمت الدراسة التجريبية كما يلي:

١- اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مدرسة السيدة زينب الثانوية بنات بقنا، وتم تحديد مجموعة البحث الأساسية من هذه المدرسة حيث تكونت المجموعة من (٦٠) طالبة (٣٠) طالبة مجموعة ضابطة، (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية، وقد تم مراعاة الإجراءات الاحترافية وتطبيق تعليمات التباعد في ظل جائحة كورونا.

٢- تطبيق أداتي القياس قبلًا: تم تطبيق أداتي القياس قبلًا على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)، حيث تم تطبيق اختبار المفاهيم المصرفية يوم الخميس ٢٢/٤/٢٠٢١ م، كما تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية يوم الأحد ٢٥/٤/٢٠٢١ م، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار والمقياس تم تصحيحهما تمهيدًا لمعالجتهما إحصائيًا.

٣- التدريس لمجموعة البحث: بعد توزيع كتاب الطالب المصاغ وفق استراتيجية اقترح على المجموعة التجريبية، تم البدء في إجراءات التدريس لهذه المجموعة ابتداءً من الإثنين الموافق ٢٦/٤/٢٠٢١ م، وتم الانتهاء من التدريس يوم الخميس الموافق ٢٧ / ٥ / ٢٠٢١ م، واستغرق التدريس أكثر من شهر حيث تم تدريس سبعة دروس (حصتان لكل درس)، وبواقع أربع حصص في كل أسبوع، وذلك مع الإلتزام بخطة التدريس المعدة من قبل الوزارة.

٤- تطبيق أداتي القياس بعديًا: بعد الانتهاء من التدريس للطلابات باستخدام إستراتيجية اقترح بهدف تنمية المفاهيم المصرفية والاتجاه نحوها، تم تطبيق أداتي القياس بعديًا، حيث تم تطبيق اختبار المفاهيم المصرفية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) يوم الأحد ٣٠/٥/٢٠٢١ م، بينما تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية يوم الإثنين ٣١/٥/٢٠٢١ م، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار والمقياس تم تصحيحهما تمهيدًا لمعالجتهما إحصائيًا.

والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية لتطبيق تجربة البحث كالتالي:

جدول (٩) الخطة الزمنية لتطبيق تجربة البحث

التطبيق	الفترة الزمنية
التطبيق القبلي لأداتي البحث	الخميس ٢٢/٤/٢٠٢١ م والأحد ٢٥ / ٤ / ٢٠٢١ م
التطبيق الميداني علي المجموعة التجريبية	الإثنين ٢٦ / ٤ / ٢٠٢١ م حتى الخميس ٢٧ / ٥ / ٢٠٢١ م
التطبيق البعدي لأداتي البحث	الأحد ٣٠/٥/٢٠٢١ م والإثنين ٣١/٥/٢٠٢١ م

نتائج البحث وتفسيرها: يمكن عرض نتائج البحث وتفسيرها كما يلي:

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟ تم ما يلي:

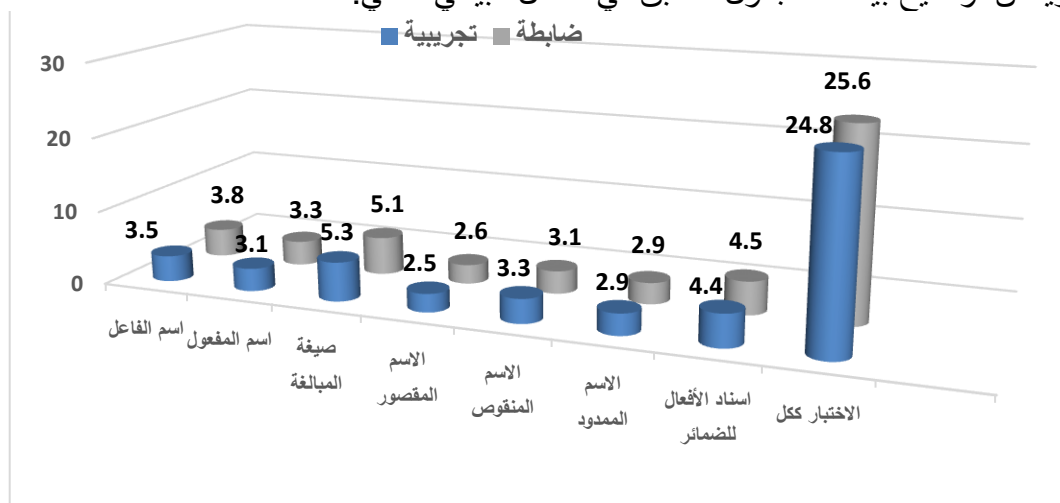
أ- رصد وتحليل نتائج تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية قبليًا:

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصرفية (ن=٣٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية (ن-٢)	التطبيق القبلي		الدرجة النهائية لكل مفهوم	عدد مفردات كل مفهوم	مجموعة البحث	مفاهيم الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
غير دالة	١,٢٣٨	٥٨	٠.٥٣٠٦٧	٣,٨٣٣٣	٨	٨	ضابطة	اسم الفاعل
			٠.٥٠٧٤٢	٣,٥٣٣٣			تجريبية	
غير دالة	١,٠٢٩		٠.٨٠٢٣٠	٣,٣٣٣٣	٧	٧	ضابطة	اسم المفعول
			٠.٣٧٩٠٥	٣,١٦٦٧			تجريبية	
غير دالة	١,٠٢٧		٠.٨٣٣٩١	٥,١٦٦٧	١١	١١	ضابطة	صيغة المبالغة
			٠.٩٤٩٨٩	٥,٣٣٣٣			تجريبية	
غير دالة	٠.٤١٣		٠.٧٢٣٩٧	٢,٦٠٠٠	٤	٤	ضابطة	الاسم المقصور
			٠.٥٠٧٤٢	٢,٥٣٣٣			تجريبية	
غير دالة	١,٣٠٦		٠.٦٩٨٩٣	٣,١٦٦٧	٥	٥	ضابطة	الاسم المنقوص
			٠.٨٠٢٣٠	٣,٣٣٣٣			تجريبية	
غير دالة	٠.٢١٥		٠.٧٣٩٦٨	٢,٩٣٣٣	٦	٦	ضابطة	الاسم الممدود
			٠.٤١٣٨٤	٢,٩٦٦٧			تجريبية	
غير دالة	٠.٦٦٧		٠.٧٢٧٩٣	٤,٥٦٦٧	٩	٩	ضابطة	إسناد الأفعال للضمانر
			٠.٨١٧٢٠	٤,٤٣٣٣			تجريبية	
غير دالة	١,٣٢٧		٢.٣٨٦٧٥	٢٥,٦٠٠	٥٠	٥٠	ضابطة	الاختبار ككل
			٢.٢٨٠٣٥	٢٤,٨٠٠			تجريبية	

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل البياني التالي:



شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصرفية بالنظر إلى الجدول (١٠) والشكل (٢) السابقين يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية في كل مفهوم من المفاهيم الصرفية على حده، وكذلك في المفاهيم الصرفية ككل وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصرفية.

ب- رصد وتحليل نتائج تطبيق اختبار المفاهيم الصرفية بعدياً:

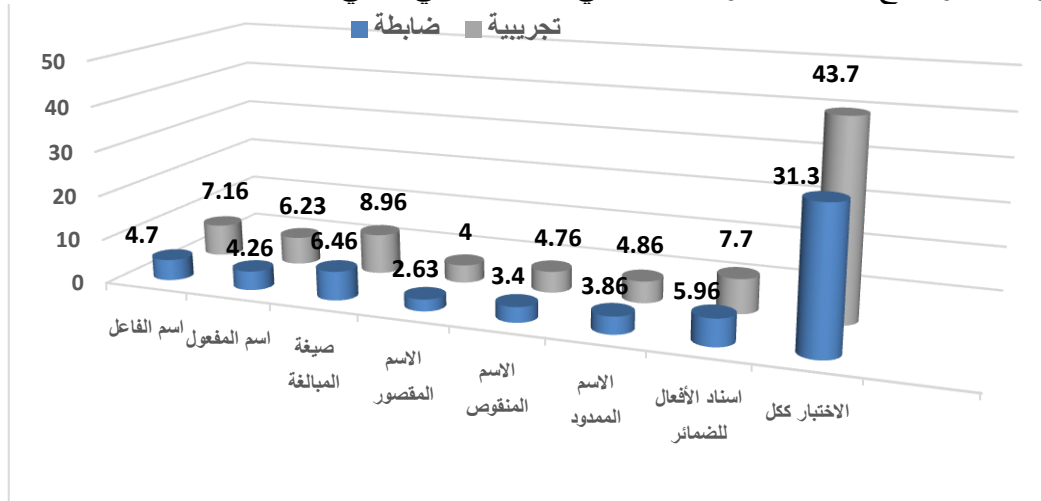
تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١١) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية (ن=٣٠)

مفاهيم الاختبار	مجموعة البحث	عدد مفردات كل مفهوم	الدرجة النهائية لكل مفهوم	التطبيق البعدي		درجات الحرية (ن-٢)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
اسم الفاعل	ضابطة	٨	٨	٤,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥٨	١٣,١٨١	٠,٠٠١	٠,٧٥
	تجريبية			٧,١٦٧	٠,٦٤٨				
اسم المفعول	ضابطة	٧	٧	٤,٢٦٧	٠,٦٣٩٦٨		١٢,٠٣٥	٠,٠٠١	٠,٧١
	تجريبية			٦,٢٣٣	٠,٦٢٦				
صيغة المبالغة	ضابطة	١١	١١	٦,٤٦٧	١,٠٧٤		١١,٣٢٠	٠,٠٠١	٠,٦٩
	تجريبية			٨,٩٦٧	٠,٥٥٦				

٠,٦٢	٠,٠٠١	٩,٧٨٦		٠,٧٦٥	٢,٦٣٣	٤	٤	ضابطة	الاسم
				١,٨٦	٤,٠٠			تجريبية	المقصور
٠,٦٦	٠,٠٠١	١٠,٥٦٢		٠,٤٩٨	٣,٤٠	٥	٥	ضابطة	الاسم
				٠,٥٠٤	٤,٧٦٧			تجريبية	المنقوص
٠,٦١	٠,٠٠١	٤,٦١٠		١,١٠٦	٣,٨٦٧	٦	٦	ضابطة	الاسم
				٠,٤٣٤	٤,٨٦٧			تجريبية	الممدود
٠,٥٢	٠,٠٠١	٧,٩٥٩		٠,٨٨٩	٥,٩٦٧	٩	٩	ضابطة	إسناد
				٠,٧٩٤	٧,٧٠			تجريبية	الأفعال
٠,٧٧	٠,٠٠١	١٣,٧٩٨		٤,٦٢٥	٣١,٣٠	٥٠	٥٠	ضابطة	الاختبار
				١,٦٨٥	٤٣,٧٠			تجريبية	ككل

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل البياني التالي:



شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية بالنظر إلى الجدول (١١) والشكل (٣) السابقين يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة أعلى من الجدولية في كل مفهوم من المفاهيم الصرفية على حده، وكذلك في المفاهيم الصرفية ككل وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيرا في كل مفهوم على حده وفي المفاهيم الصرفية ككل، مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول.

ج- تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

تشير النتائج إلى فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ حيث تَفَوَّقْنَ في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصرفية مقارنةً بالتطبيق القبلي، كما تَفَوَّقْنَ على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، ويرجع الباحث هذا التفوق والتحسّن لأسباب التالية:

- عززت إستراتيجية اقتحم البنائية الفهم العميق للمفاهيم الصرفية الذي تمّ تنميته لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال خطوة "مارس" التي يَقُمْنَ فيها بتطبيق وممارسة بعض الأنشطة المتعلقة بصياغة اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة مما ساعد على صيغ تلك المفاهيم بالصيغة الوظيفية التي تعزز من ثبات المفهوم الصرفي وتنميته لدى هؤلاء الطالبات بصورة سليمة.
- إستراتيجية اقتحم تمثل إجراءات تدريسية جديدة بالنسبة للطالبات، والأنشطة التي تم استخدامها في التدريس بهذه الإستراتيجية كانت مثيرة لتفاعلهنّ مع الدروس من خلال التحوّل مع بعضهنّ البعض ومع المعلم ساعدهنّ على سهولة تثنية وجمع الاسم المقصور والمنقوص والممدود؛ مما أسهم في تنمية تلك المفاهيم الصرفية لديهنّ.
- اعتماد إستراتيجية اقتحم على خمس خطوات يتم فيها عرض المفهوم وتحديد بدقه والنقاش والتحوّل حوله وممارسته بصورة عملية؛ ساعد الطالبات على سهولة التمييز بين الأوزان المختلفة لاسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة؛ مما أسهم في تنمية المفاهيم الصرفية بصورة جعلت تلك المفاهيم أكثر وضوحاً وأعمق فهماً.
- ساعدت إستراتيجية اقتحم من خلال كل خطوة من خطواتها في توضيح مؤشرات الأداء لأدوار كل من المعلم والطالبات واتخاذها كمعايير عند تطبيق الإستراتيجية، مما أسهم في تنفيذها بطريقة عملية دقيقة ساعدت المعلم على تحقيق أهداف الدروس وتنمية المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- تأكيد الدور الإيجابي النشاط للطالبات من خلال جعلهم محور عملية التعلم وتحملهم مسؤوليته؛ شجعهم على المشاركة بفاعلية في ممارسة جميع خطوات إستراتيجية اقتحم مما أسهم في تنمية المفاهيم الصرفية لدى هؤلاء الطالبات.
- تمتع طالبات الصف الأول الثانوي بسرعة التحصيل وزيادة المحصول اللغوي والقدرة على استيعاب المفاهيم المجردة، ووصولهنّ إلى المستوى المجرد من الإدراك، وزيادة قدرتهنّ

على التحليل والتركيب والاستدلال والاستنتاج؛ جعل تنمية المفاهيم المصرفية لَدَيْهِنَّ من خلال إستراتيجية اقتحم أسهل وأفضل.

وهذه النتائج تتفق مع الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم ومنها: دراسة محمود (٢٠٢١) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية اقتحم المقترحة على ضوء النظرية البنائية في تصويب المفاهيم اللغوية والدينية الخطأ لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة إسماعيل، حسين (٢٠٢١) في تصويب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات العمل الجماعي، حيث أظهرت نتائج هاتين الدراستين فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم في العملية التعليمية، والبحث الحالي يتفق معهما في فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم في التدريس، ويختلف معهما في استخدام هذه الإستراتيجية في تنمية المفاهيم المصرفية.

أما فيما يتعلق بتنمية المفاهيم المصرفية، فقد جاءت نتائج البحث متفقة مع دراسة حمدي (٢٠١٥) التي أشارت إلى فاعلية برنامج مقترح لتعليم الصرف قائم على المدخل الدلالي ونموذج أبعاد التعلم في تنمية المفاهيم المصرفية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة، ودراسة حنفي (٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم المصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى لطلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة علي، وآخرين (٢٠٢١) التي أشارت إلى فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم المصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، والبحث الحالي يتفق مع هذه الدراسات في التأكيد على أهمية تنمية المفاهيم المصرفية واستخدام إستراتيجيات تسهم في تنميتها، ويختلف معها في عدم وجود دراسة - على حد علم الباحث - استهدفت تنمية المفاهيم المصرفية في مجال اللغة العربية باستخدام إستراتيجية اقتحم.

٢- نتائج البحث وتفسيراتها المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية، تم عمل ما يلي:

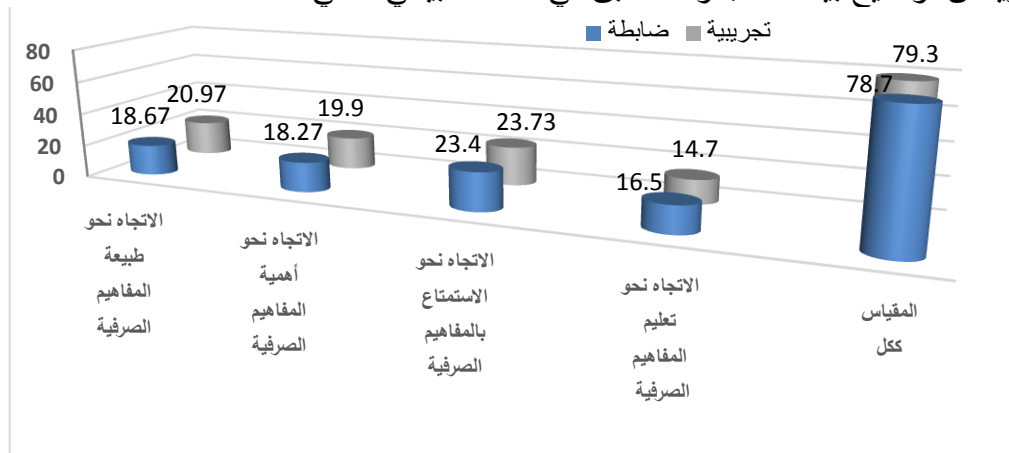
أ- رصد وتحليل نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية قبلياً:

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٢) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية (ن=٣٠)

أبعاد المقياس	مجموعة البحث	عدد مفردات كل مفهوم	الدرجة النهائية لكل مفهوم	التطبيق القبلي		درجات الحرية (٢٠-٢١)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاتجاه نحو طبيعة المفاهيم	ضابطة	١٠	٤٠	١٨,٦٧	١,١٢٤	٥٨	٠,٩٣٧	غير دالة
	تجريبية			٢٠,٩٧	١,٤٢٦			
الاتجاه نحو أهمية المفاهيم	ضابطة	٩	٣٦	١٨,٢٧	١,٧٧٩		٠,٧١١	غير دالة
	تجريبية			١٩,٩٠	٠,٦٦٢			
الاتجاه نحو الاستمتاع بدراسة المفاهيم	ضابطة	١٣	٥٢	٢٣,٤٠	٢,٠٦١		٠,٧٣٥	غير دالة
	تجريبية			٢٣,٧٣	١,٣٨٨			
الاتجاه نحو تعليم المفاهيم	ضابطة	٨	٣٢	١٦,٥٠	١,٧٣٧		٠,١١٤	غير دالة
	تجريبية			١٤,٧٠	٠,٨٣٧			
مجموع	ضابطة	٤٠	١٦٠	٧٨,٧٠	٢,٨٥٥		٠,٨٣٠	غير دالة
	تجريبية			٧٩,٣٠	٢,٧٤٤			

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل البياني التالي:



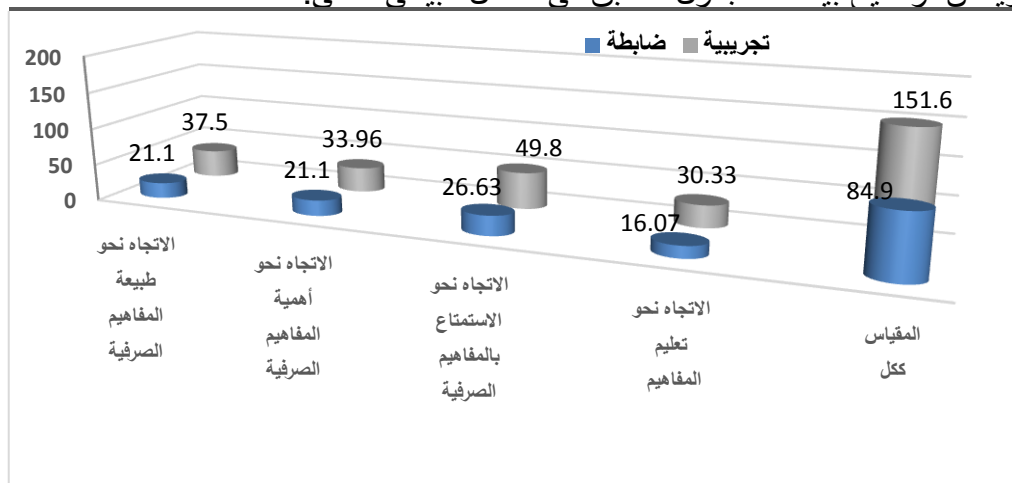
شكل (٤) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية بالنظر إلى الجدول (١٢) والشكل (٤) السابقين يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية في كل بعد من أبعاد المقياس على حده، وكذلك في أبعاد المقياس ككل وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية.

ب- رصد وتحليل نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية بعدياً:

تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي وجاءت النتائج كالتالي: جدول (١٣) قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم المصرفية (ن=٣٠)

حجم التأثير η2	مستوي الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية (٢-ن)	التطبيق البعدي		الدرجة النهائية لكل مفهوم	عدد مفردات كل مفهوم	مجموعة البحث	أبعاد المقياس
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
٠,٩٨	٠,٠٠١	٥٩.٤٥	٥٨	٠,٨٨٥	٢١,١٠	٤٠	١٠	ضابطة	الاتجاه نحو طبيعة المفاهيم
				١,٢٢٥	٣٧,٥٠			تجريبية	
٠,٩٥	٠,٠٠١	٣٦.٥٧		١,١٥٥	٢١,١٠	٣٦	٩	ضابطة	الاتجاه نحو أهمية المفاهيم
				١,٥٤٢	٣٣,٩٦			تجريبية	
٠,٩٩	٠,٠٠١	٧٥.٥٧		١,٢٧٢	٢٦,٦٣	٥٢	١٣	ضابطة	الاتجاه نحو الاستمتاع بدراسة المفاهيم
				١,٠٩٥	٤٩,٨٠			تجريبية	
٠,٩٤	٠,٠٠١	٣٠.٩٨		٢,٠٣٣	١٦,٠٧	٣٢	٨	ضابطة	الاتجاه نحو تعليم المفاهيم
				١,٤٩٣	٣٠,٣٣			تجريبية	
٠,٩٩	٠,٠٠١	٦٦.٤٧		٢,٩٨٧	٨٤,٩٠	١٦٠	٤٠	ضابطة	مجموع
				٤,٦١٣	١٥١,٦			تجريبية	

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل البياني التالي:



شكل (٥) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المصرفية بالنظر إلى الجدول (١٣) والشكل (٥) السابقين يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة أعلى من الجدولية في كل في كل بعد من أبعاد المقياس على حده، وكذلك في أبعاد المقياس ككل

وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيرا في كل بعد من أبعاد المقياس على حده، وكذلك في أبعاد المقياس ككل، مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني.

ج- تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

تشير النتائج إلى فاعلية إستراتيجية اقتحم في تنمية الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث تَقَوَّنَ في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه مقارنةً بالتطبيق القبلي، كما تَقَوَّنَ على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، ويرجع الباحث هذا التفوق والتحسّن للأسباب التالية:

- أعطى استخدام إستراتيجية اقتحم متسعاً من الوقت للطالبات من خلال خطواتها الخمس في عرض المفهوم الصرفي ومناقشته والتحاور مع المعلم حوله وتحديد بدقه وممارسته بصورة عملية، وكل هذه الخطوات لازمة لفهم دور المفاهيم الصرفية في فهم اللغة وإنتاجها؛ مما ساعدهنّ على تنمية الاتجاه نحو تلك المفاهيم.
- كان لإفساح المجال للجانب التطبيقي من خلال خطوة " مارس " أثره البين في شعور الطالبات بجدوى المفاهيم الصرفية ومعرفة بنية الكلمة وقواعد الصرف وأوزنه، وإدراكهنّ لقيمة ذلك كله في ضبط اللغة، وحسن صياغتها، وحفظ اللسان من اللحن والخطأ؛ مما أسهم في تنمية اتجاههنّ نحو المفاهيم الصرفية.
- أسهم تعلم المفاهيم الصرفية للغة العربية فهماً وإنتاجاً في اكتساب الطالبات مهارات التوظيف العملي للمفاهيم الصرفية في فهم ما يعرض عليهنّ من نصوص مختلفة والتوصل إلى معانيها ودلالاتها، وكتابة جمل وتعبيرات من إنتاجهنّ مما أوجد لديهنّ الرغبة والدافع في التعامل مع التدريبات المقدمة لهنّ بشغف وإعجاب كما أشعرهنّ بقيمة المفاهيم الصرفية وجدوى تعلمها؛ الأمر الذي أسهم في تنمية اتجاههنّ نحو تلك المفاهيم. وفيما يتعلق بتنمية الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية، فقد جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع دراسة الشناوي (٢٠٠٨) التي أشارت إلى فاعلية برنامج وسائط متعددة قائم على بعض الموضوعات الصرفية لتنمية الطلاقة اللفظية والاتجاهات لدى تلاميذ اللغة الثانية من التعليم

الأساسي نحو اللغة العربية، ودراسة مهران (٢٠١١) التي أشارت إلى فاعلية التعلم التعاوني في تدريس الصرف على مهارات الكتابة والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام، ودراسة حمدي (٢٠١٥) التي أشارت إلى فاعلية برنامج مقترح لتعليم الصرف قائم على المدخل الدلالي ونموذج أبعاد التعلم في تنمية المفاهيم الصرفية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة، والبحث الحالي يتفق مع هذه الدراسات في التأكيد على أهمية تنمية الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية واستخدام إستراتيجيات تسهم في تنمية الاتجاه نحو تلك المفاهيم واختلفت معهم في استخدام إستراتيجية اقترح لتنمية الاتجاه نحو المفاهيم الصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

القيمة النظرية والتربوية للبحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه من الممكن أن تسهم ببعض التطبيقات التربوية التي تتمثل في الآتي:

- يمثل الإطار النظري للدراسة قيمة نظرية مهمة تتعلق بالمفاهيم الصرفية، والاتجاه نحوها، واستخدام إستراتيجية اقترح مما قد يفيد المعلمين والمتعلمين والباحثين.
- قائمة بالمفاهيم الصرفية اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية، والتي يمكن الاستفادة منها في صياغة وحدات دراسية أخرى تتضمن هذه المفاهيم وتسعي إلى تنميتها لدى الطالبات.
- اختبار المفاهيم الصرفية، ومقياس الاتجاه نحوها كل منهما محكم علمياً، حيث يصلح لمعرفة ما تم تنميته من تلك المفاهيم والاتجاه نحوها لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- تصميم دليل للمعلم باستخدام إستراتيجية اقترح، مما قد يفيد المعلمين في اتباع أساليب تدريسية تعمل على تنمية تلك المفاهيم، والبعد عن الأساليب التقليدية.
- قدم البحث مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية ساعدت الطالبات على تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها، والتي يمكن الاستفادة بها وتطبيقها في المدارس الثانوية.
- يمكن تبني إستراتيجية اقترح في تدريس باقي فروع اللغة العربية بدلاً من الاعتماد الكلي على الأساليب التقليدية في تدريس اللغة العربية وفروعها المختلفة.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على آليات توظيف إستراتيجية اقترح البنائية في التدريس وكيفية توظيفها لتنمية المفاهيم الصرفية والنحوية واللغوية لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة.

- الاهتمام بتنمية كل من المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها من خلال مداخل وإستراتيجيات تدريسية مختلفة مثل إستراتيجية اقتحم البنائية؛ لأهمية تلك المفاهيم ودورها الحيوي في حفظ أسنة المتعلمين من اللحن والخطأ في اللغة.
- تضمين إستراتيجية اقتحم البنائية وغيرها من الإستراتيجيات البنائية الحديثة في برامج إعداد معلمي اللغة العربية لما لها من دورٍ فاعل في عمليتي التعليم والتعلم.
- الاهتمام بتوظيف خطوات إستراتيجية اقتحم البنائية في تدريس مختلف فروع اللغة العربية.
- الاستفادة من قائمة المفاهيم الصرفية في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية، وتنمية تلك المفاهيم لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة.

مقترحات البحث:

- دراسة أثر استخدام إستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحوها لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة.
- دراسة أثر إستراتيجية اقتحم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة أثر إستراتيجية اقتحم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة أثر إستراتيجية اقتحم في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة أثر إستراتيجية اقتحم في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣). *لسان العرب*، مجلد ٩، بيروت، لبنان: دار صادر.
- أحمد، صلاح، علي، أمين علي (٢٠٠٦). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطواتها، إعدادها خصائصها*، الكويت: دار الكتاب الحديث.
- إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠٢٢). *المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق)*، القاهرة: وكالة الصحافة العربية.
- إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٥). فعالية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في اكتساب القواعد الصرفية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ثانوي أزهرى، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، ١٧ (١)، ص ص ١٢٧ - ١٧٧.
- إسماعيل، بليغ حمدي، حسين، علي عبد المنعم (٢٠٢١). فاعلية استخدام إستراتيجية اقتحم البنائية في تصويب المفاهيم البلاغية الخطأ وتنمية مهارات العمل الجماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، ح ١، أكتوبر، ص ص ٦٣ - ١٥٥.
- الجماعي، عبد الوهاب أحمد (٢٠١٠). *كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية - اللغة العربية أنموذجاً*، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- الحملوي، أحمد بن محمد بن أحمد (٢٠٠٧). *شذا العرف في فن الصرف*، الرياض: دار الكيان للطباعة والنشر.
- الخطيب، محمد (٢٠١١). مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالأنماط اللغوية والمفاهيم النحوية والصرفية بعد التطوير التربوي المبني على اقتصاد المعرفة في الأردن، *مجلة النجاح للعلوم الإنسانية*، فلسطين، ٢٥ (٣)، ص ص ٤٧٣ - ٥٠٨.
- الخالدة، عودة عيسى خلف (٢٠٢٠). أثر استخدام نموذج باببي الخماسي في تحصيل المفاهيم الصرفية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق المشتقات أنموذجاً - دراسة تجريبية - الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج ٤، ع ٣١، أغسطس، ص ص ١٣٠ - ١٥٦.
- السامرائي، محمد فاضل (٢٠١٣). *الصرف العربي أحكام ومعان*، دمشق: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع.
- السيد، أماني مصطفى (٢٠١٠). *التساؤل الذاتي والمتشابهات وتدریس الدراسات الاجتماعية*، القاهرة: العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.
- السليتي، فراس محمد (٢٠١٥). *إستراتيجيات التدريس المعاصر*، إربد: عالم الكتب الحديث.

الشناوي، شريهان (٢٠٠٨). تأثير برنامج وسائط متعددة قائم على بعض الموضوعات الصرفية لتنمية
الطلاقة اللفظية والاتجاهات لدى تلاميذ اللغة الثانية من التعليم الأساسي نحو اللغة العربية،
رسالة ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

العبد الله، رامي الخلف (٢٠١٤). إستراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية
والبنى الصرفية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية،
رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

المتولي، صبري (٢٠٠٤). *علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل*، القاهرة: دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع.

النجدي، أحمد، عبد الهادي، منى، راشد، علي (٢٠٠٥). *اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء
المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

الهزيمة، سامي محمد (٢٠٠٩). مستوى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة آل البيت في مهارات اللغة
العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة البحرين،
١٠، ع (٣)، سبتمبر، ص ص ١٩٧ - ٢١٦.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). *وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة
العربية للتعليم ما قبل التعليم الجامعي*. مصر. مارس ٢٠٠٩.

برغوث، أحمد فليح حسن (٢٠١٢). أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الصرفية واستبقائها
لدى طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات، *مجلة كلية التربية*، ع ٢، ص ص ٥١ -
١٠١.

بشر، كمال محمد (٢٠٠٩). جدلية الفكر العربي في تناول النحو، *مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة*،
ع (١٠٧)، نوفمبر، ص ص ٣٣ - ٦٧.

بصل، سلوى حسن محمد (٢٠١٥). فاعلية الخرائط الذهنية اليدوية والإلكترونية في تدريس النحو
لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة القراءة والمعرفة*، ع (١٧٠)،
ص ص ٢٣٧ - ٢٩٩.

بندق، سارة سمير عبد الفتاح (٢٠١٤). تصور مقترح لتدريس بعض المشتقات الصرفية باستخدام خرائط
المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية ببور سعيد*، ع (١٥) يناير، ص ص
٥٣٥ - ٥٥٢.

بيطار، عاصم (٢٠٠٤). *النحو والصرف*، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
حابس، أحمد (٢٠٠٥). *الحبسة وأنواعها: دراسة في علم أمراض الكلام وعيوب النطق*، القاهرة: مكتبة
الآداب.

حسان، تمام (٢٠٠٩). *الخلاصة النحوية*، ط ٣، القاهرة: عالم الكتب.

حسان، تمام (٢٠٠٦). **مقالات في اللغة والأدب**، الجزء: الأول والثاني، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

حمدي، محمد فاروق (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح لتعليم الصرف قائم على المدخل الدلالي ونموذج أبعاد التعلم في تنمية المفاهيم الصرفية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى معلمي اللغة العربية قبل الخدمة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة المنيا.

حنفي، محمد بهاء (٢٠١٨). فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج ٢، ع ٦١، يناير، ص ص ١٨١-١٩١.

زايد، فهد خليل (٢٠٠٦). **الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية**، الأردن، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

زيتون، حسن حسين، زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). **التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، القاهرة: عالم الكتب.

سالمان، أسامة كمال الدين إبراهيم (٢٠٠٤). فعالية إستراتيجيتي التوصيف التمثيلي وما وراء الذاكرة في تنمية بعض المفاهيم النحوية والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

سليمان، علي السيد (٢٠٠٠). **نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة: دراسة نظرية وتجريبية**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

شحاته، حسن سيد، النجار، وزينب (٢٠١١). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي- إنجليزي، إنجليزي-عربي**، ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شمس الدين، إبراهيم (٢٠٠٩). **موسوعة الصرف والنحو**، بيروت: مكتبة لسان العرب.

صالح، أحمد زكي (٢٠٠٩). **علم النفس التربوي**، القاهرة: مكتبة النهضة.

صومان، أحمد إبراهيم (٢٠١٠). **أساليب تدريس اللغة العربية**، عمان: دار زهران.

طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٠). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار المسيرة.

عبد الغني، أيمن أمين (٢٠١٠). **الصرف الكافي**، القاهرة: دار التوفيقية للتراث.

عبد فارح، عبد الشكور معلم (٢٠٢١). **الصرف الميسر**، ط٢، القاهرة: دار العلم للنشر والتوزيع

عثمان، أسامة عطية، عبد الحي، محمود محمد (٢٠١٢). مدى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية من المفاهيم النحوية والصرفية، **الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية**،

مج ١٢، ع ٥٤، مارس ص ص ٦٠-٦٠.

عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٥). **المرجع في تدريس اللغة العربية**، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
عفانة، عزو إسماعيل سالم (٢٠٠٥). أثر أنموذج مقترح لعلاج التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى الطلاب منخفضي التحصيل في الصف السابع الأساسي بغزة، أعمال المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ص ص ٥٦١ - ٥٩٦.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١). **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، ربيع عبد الحميد (٢٠٠٢). **الصرف والمعنى في مفاتيح الغيب للفخر الرازي (الفاحة نموذجاً)**، **مجلة الدراسات العربية**، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ع(٧)، يناير، ص ص ١١٧ - ١٢٦.

علي، محمد السيد (٢٠١٠). **موسوعة المصطلحات التربوية**، عمان: دار المسيرة.
علي، ياسر عبد الله، عبد العظيم، ريم أحمد، سراج الدين، رانيا شاكر (٢٠٢١). استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، **مجلة بحوث، العلوم التربوية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع ٥، مايو، ص ص ٣١٧ - ٣٥٢.

فرفرة، محمود (٢٠٠٨). **فاعلية إستراتيجية توليفية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي وتنمية المفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.

محمود، عبد الرازق مختار (٢٠٢١). **كفاءة استخدام إستراتيجية "اقتحم" المقترحة على ضوء النظرية البنائية في تصويب المفاهيم اللغوية والدينية الخطأ لدى الطلاب بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، أبريل، ص ص ١ - ٥٧.

مزيان، علي حسن (٢٠٠٣). **القضايا الصرفية في ضوء القرآن الكريم لطلبة الجامعة والمعاهد العليا**، الجزء الأول، ليبيا، الزاوية: دار شموع الثقافة للطباعة والنشر.

ملحم، سامي محمد (٢٠١٣). **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

مهران، مروة (٢٠١١). **فاعلية التعلم التعاوني في تدريس الصرف على مهارات الكتابة والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير**، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣). **علم النفس التربوي**، عمان: دار الفرقان.
وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠). **اللغة العربية للصف الأول الثانوي**، جمهورية مصر العربية.

ياقوت، محمود سليمان (٢٠١١). *الصرف التعليمي والتطبيقات في القرآن الكريم*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٣). *علم النفس التعليمي: نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة*، عمان: دار أسامة.

المراجع الأجنبية:

- Andrews, J. F. (2017). Teaching Science to Deaf Students: Language and Literacy Considerations. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/322701157_Teaching_Science_to_Deaf_Students_Language_and_Literacy_Considerations.
- Boudelaa, S ; Pulvermüller, F ; Hauk, O ; Shtyrov, Y ; Wilson, W. (2009): Arabic Morphology in the Neural Language System, *Journal of Cognitive Neuroscience* 22:5, pp. 998–1010.
- Carvalho, A. M. (2010). Building Up Explanation in Physics Teaching. *International Journal of Science Education*, 26(2), Pp.225-237.
- Clements, D.H & Gullo, D.F. (2012). Effectiveness of computer Programming Young children's cognition. *Journal of Educational Psychology*, 76 (6), pp.1051-1061.
- Fetherston Hugh, T. and Treagust, D.F. (2000). Students understanding of light add its properties teaching to engender conceptual change. *Science Education*, vol(76), no(6), pp 656: 670.
- Finch, A. (2012). Attitude change through learning In N. Seel (ed.), *Encyclopedia of the sciences of learning* (pp.369-371). Boston, MA: Springer.
- Lyster S-AH (2002). The effects of morphological versus phonological awareness training in kindergarten on reading development. *Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal*. 15(3-4):261–294.
- Myron, H. D. (2013). *Applying educational psychology in classroom*, New York, Longman.
- Olson, M. A., & Kendrick, R. V. (2008). Origins of attitudes. In W.D. Crano & R. Prislin (eds.), *Attitudes and attitude change* (pp.111–130). New York: Psychology Press.
- Oskamp, S., & Schultz, P. (2005). *Attitudes and opinions* (3rd ed.). New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
- Prislin, R., & Crano, W. (2008). Attitudes and attitude change: The fourth peak. In W. D. Crano & R. Prislin (eds.), *Attitudes and attitude change* (pp.3–15). Psychology Press.
- Reid, N. (2015). Attitude research in science education. In M. Khine (ed.), *Attitude measurements in science education: Classic and contemporary approaches* (pp.3-46). Charlotte: Information Age Publishing.
- See, M., & Khoo, Z. (2015). Tailoring information to change attitude: A meta-structural approach. In M. Khine (ed.), *Attitude measurements in science education: Classic and contemporary approaches* (pp.179-201). Information Age Publishing.